وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جَامِعَةُ زِيَان عَاشُورْبِالجَلْفَةِ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قِسْمُ علم الاجْتِمَاعِ والديموغرافيا

دور الإتصال الرقمي في تحسين العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور

دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة الجلفة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع
تخصص علم الاجتماع الاتصال

إعْدَاد الطَّالِبين:
قندوز الميلود
بن العربي أمعمر

إشْرَاف:
أ. د. جلود رشيد

السَنَةُ الجَامِعِيَةُ: 2023/ 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

نتقدم بخالص الشكر وعمق التقدير لأستاذنا

الفاضل الذي تكرم علينا بأن أطرنا للقيام بهذا العمل

الأستاذ الدكتور: جلود رشيد

ولا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الطاقم الإداري والعمالي

لقسم علم الاجتماع والديمغرافيا

بجامعة زيان عاشور وكل الأساتذة الأفاضل

الذين تابعونا في مشوارنا الدراسي

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن دور الإتصال الرقمي في تحسين العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور–دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة الجلفة– وقد تم استخدام المنهج الوصفي لكونه أحد أكثر المناهج توظيفا في تقصي الظواهر الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تصميم استبيان وزع على 40 أسرة، إضافة لأداة المقابلة والتي تم توجيهها إلى 10 أساتذة من التعليم الإبتدائي.

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

يؤثر تفويض السلطة بشكل ايجابي في قدرات الموظفين فيما يتعلق باستغلال الموارد المتاحة. يؤثر تفويض السلطة تأثير ايجابيا في مهارات الموظفين المتعلقة بتنظيم وإدارة الوقت بالجامعة.

- يؤدي الاتصال الرقمي إلى زيادة مستوى التفاعل والتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، وبالتالي تحسين الثقة والتفاهم بينهما.
- يؤدي الاتصال الرقمي دوراً مهماً في تسهيل عملية تبادل المعلومات والدعم بين المدرسة وأولياء الأمور.
- تشجّع عملية الاتصال الرقمي على مشاركة أولياء الأمور بشكل أكبر في العملية التعليمية، من خلال حضور الفعاليات والمشاركة في النشاطات المدرسية.

وفي الأخير خلصت الدراسة إلى أن هنالك دور إيجابي لعملية الإتصال الرقمي في تحسين العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور.

Abstract:

The current study aimed to reveal the role of digital communication in improving the relationship between the school and parents - a field study on a sample of families in the city of Djelfa - and the descriptive method was used because it is one of the most widely used methods in investigating social phenomena. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed and distributed to 40 students. family, in addition to the interview tool, which was directed to 10 teachers of primary education.

The study reached the following results:

- Delegation of authority positively affects employees' abilities to exploit available resources. Delegation of authority has a positive impact on employees' skills related to organizing and managing time at the university.
- Digital communication increases the level of interaction and communication between the school and parents, thus improving trust and understanding between them.
- Digital communication plays an important role in facilitating the exchange of information and support between the school and parents.
- The digital communication process encourages parents to participate more in the educational process, by attending events and participating in school activities.
- Finally, the study concluded that there is a positive role for the digital communication process in improving the relationship between the school and parents.

فهرس الموضوعات

الإهداء
كلمة شكر
ملخص الدراسة باللغة العربية
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
فهرس الموضوعات
فهرس الجداول
مقدمة ..... أ.ب.جـ

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية 05
2. الفرضيات 07
3. أهمية الدراسة 07
4. أسباب اختيار الموضوع 08
5. أهداف الدراسة 08
6. تحديد المفاهيم 09
7. الدراسات السابقة 11

الفصل الأول: الاتصال الرقمي

تمهيد 17
1. مفهوم الاتصال الرقمي 18
2. خصائص الاتصال الرقمي 19
3. أبرز النظريات المفسرة للاتصال الرقمي 21
1.3. نظرية انتشار الابتكارات ايفرت روجرز 21
2.3. نظرية الاستخدامات والإشباعات 22
3.3. نظرية البناء الاجتماعي 24
4.3. نظرية الحضور الاجتماعي 25
4. وظائف الاتصال الرقمي 25

5. مستويات الاتصال الرقمي 26
خلاصة الفصل 28

الفصل الثاني: العلاقة بين الأسرة والمدرسة "تحليل نظري"

تمهيد 30
1. أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة 31
2. دور المعلم في توثيق الصلة بين المدرسة والأسرة 32
3. أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة 33
4. أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة في ظل الاتصال الرقمي 36
5. تحديات التعاون بين المدرسة والأسرة في ظل الاتصال الرقمي 37
1.5. استراتيجيات تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة 37
خلاصة الفصل 39

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 42
1. مجالات الدراسة 43
1.1. المجال المكاني 43
2.1. المجال البشري 43
3.1. المجال الزمني 44
2. المنهج المستخدم في الدراسة 44
3. مجتمع وعينة الدراسة 45
1.3. مجتمع الدراسة 45
2.3.عينة الدراسة 45
4. أدوات الدراسة 46
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة 47

الفصل الثاني: عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد 49
1. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالاستبيان الموجه للأولياء 50
1.1. عرض وتحليل البيانات الشخصية 50

2.1. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى 64
3.1. تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية 58
4.1. تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة 61
2. عرض وتحليل البيانات المتعلقة باستمارة المقابلة الموجهة للأساتذة 65
1.2. تحليل البيانات الشخصية 65
2.2. تحليل البيانات المتعلقة بفرضيات الدراسة 69
3. مناقشة النتائج المحصّل عليها في ضوء الفرضيات 71
1.3. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى 71
2.3. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية 73
3.3. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة 75
4. الاستنتاج العام للدراسة 77
خاتمة 82
قائمة المراجع 85
الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الولي	50
2.	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للولي	50
3.	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	51
4.	يوضح توزيع أفراد العينة حسب قرب السكن من المدرسة الابتدائية	51
5.	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء المتمدرسين	52
6.	إجابات المبحوثين حول مدى إجادة استخدام الحاسوب والهاتف الذكي	52
7.	إجابات المبحوثين حول إمتلاك بريد الكتروني	53
8.	إجابات المبحوثين حول حيازة حساب شخصي على مواقع التواصل الاجتماعي	53
9.	يوضح إجابات المبحوثين حول استخدام المدرسة لوسائل الاتصال الرقمية للتواصل مع أولياء الأمور	54
10.	إجابات المبحوثين حول الوسائل التي تستخدمها المدرسة	55

.11	يوضح إجابات المبحوثين حول تكرار استخدام وسائل الاتصال الرقمية للمدرسة	55
.12	يوضح إجابات المبحوثين حول الفائدة الرئيسية لاستخدام وسائل الاتصال الرقمية للمدرسة	56
.13	يوضح إجابات المبحوثين حول مدى مساعدة وسائل الاتصال الرقمية للمدرسة في فهم احتياجات الطفل التعليمية	56
.14	يوضح إجابات المبحوثين حول مدى مساعدة وسائل الاتصال الرقمية في التواصل بشكل فعال مع الأساتذة	57
.15	يوضح إجابات المبحوثين حول مدى مساعدة وسائل الاتصال الرقمية في بناء علاقات إيجابية مع المدرسة	57
.16	يوضح إجابات المبحوثين حول مدى رضا الأولياء عن استخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع المدرسة	58
.17	يوضح إجابات المبحوثين حول مدى مساعدة قنوات الاتصال الرقمية في البقاء على اطلاع الأولياء على الفعاليات المدرسية	58
.18	يوضح إجابات المبحوثين حول مدى مساعدة قنوات الاتصال الرقمية في تشجيع الأولياء على حضور الفعاليات المدرسية	59
.19	يوضح إجابات المبحوثين حول أنواع الفعاليات المدرسية التي يرغب الأولياء في حضورها أكثر	59
.20	يوضح إجابات المبحوثين حول التحديات التي يواجهها الولي في التواصل مع المدرسة عبر قنوات الاتصال الرقمية	60
.21	يوضح إجابات المبحوثين حول مخاوف الأولياء بشأن استخدام قنوات الاتصال الرقمي للتواصل مع المدرسة	60
.22	يوضح إجابات المبحوثين حول مشاركة الأولياء لأطفالهم في استخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع المدرسة	61
.23	يوضح إجابات المبحوثين حول رضا الأولياء عن كمية المعلومات التي تتلقاها من المدرسة عبر قنوات الاتصال الرقمية	61
.24	يوضح إجابات المبحوثين حول نوع المعلومات الواردة من المدرسة	62
.25	يوضح إجابات المبحوثين حول وضوح وفهم المعلومات المتاحة	62

26.	يوضح إجابات المبحوثين حول شعور الأولياء نحو المعلومات الواردة من المدرسة	63
27.	يوضح إجابات المبحوثين حول مدى فهم أداء الطفل المدرسي	63
28.	يوضح إجابات المبحوثين حول ما إذا كان لدى الولي معلومات كافية للتواصل مع معلمي أطفالهم حول أدائهم المدرسي	64
29.	يوضح إجابات المبحوثين حول شعور الأولياء نحو ما إذا كان لديهم معلومات كافية للتواصل مع معلمي أطفالهم حول أدائهم المدرسي	64
30.	يوضح إجابات المبحوثين حول مدى فهم توقعات التعليم للأطفال	65
31.	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	65
32.	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	66
33.	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الأسرية	66
34.	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	67
35.	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	67
36.	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي	68
37.	إجابات المبحوثين حول تلقي الأستاذ لتدريب مهني متعلق بالتدريس	68
38.	توزيع أفراد العينة حسب الراتب الشهري	68
39.	إجابات المبحوثين حول قنوات الاتصال الرقمية التي تستخدمها المدرسة	70
40.	إجابات المبحوثين حول مدى تكرار استخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع الأولياء	70
41.	إجابات المبحوثين حول فوائد استخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع أولياء الأمور	70
42.	إجابات المبحوثين حول التحديات التي يواجهها الأستاذ في استخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع أولياء الأمور	70
43.	اقتراحات المبحوثين حول تحسين استخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع أولياء الأمور	71

مقدمة

مقدمة:

لم تقتصر الثورة الرقمية على تغيير طريقة عملنا وتواصلنا فحسب، بل أحدثت ثورة في جميع جوانب حياتنا، بما في ذلك سهولة الوصول إلى المعلومات والموارد التعليمية، وظهور تقنيات تعليمية جديدة مثل التعلم عبر الإنترنت، فضلا عن ظهور اقتصاد رقمي جديد، وتغيير نماذج الأعمال بشكل جذري، وخلق فرص عمل جديدة. ومن جانب آخر فقد ساهمت الاتصال الرقمية في ربط الناس من جميع أنحاء العالم مع بعضهم البعض بشكل فوري، وظهور وسائل التواصل الاجتماعي، وكذا ظهور أشكال جديدة من الترفيه، مثل ألعاب الفيديو والبث عبر الإنترنت، وليس هذا فحسب بل أن التأثير إمتد إلى تحسين تقديم الخدمات الحكومية، وتعزيز الشفافية والمشاركة المدنية في المجتمعات.

فالاتصال الرقمي هو بمثابة جسرٌ للتواصل الفعّال بين المدرسة وأولياء الأمور، كما يُعدّ أداةً ثوريةً تُتيح ربط المدرسة بأولياء الأمور بشكلٍ فعّالٍ وسهلٍ وسريعٍ، ممّا يُعزّز الشراكة بينهما ويُساهم في تحسين تعليم التلاميذ.

لتناول هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى جانبين: جانب نظري والآخر تطبيقي، وقد ضم الفصل التمهيدي المعنون بـ الإطار المنهجي للدراسة العناصر التالية: الإشكالية، الفرضيات وأهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة.

أما الفصل الأول كان بعنوان: الاتصال الرقمي، والذي تناولنا فيه العناصر التالية: مفهوم الاتصال الرقمي، خصائص الاتصال الرقمي، وكذا أبرز النظريات المفسرة للاتصال الرقمي، خلاصة الفصل.

في حين تناولنا في الفصل الثاني والمعنون بـ: العلاقة بين الأسرة والمدرسة "تحليل نظري" ما يلي: أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة، دور المعلم في توثيق الصلة بين المدرسة والأسرة، أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة، أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة في ظل

الاتصال الرقمي، تحديات التعاون بين المدرسة والأسرة في ظل الاتصال الرقمي، استراتيجيات تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة، خلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي والذي ضم فصلين أين تناولنا في الفصل والموسوم بـ الإجراءات المنهجية للدراسة العناصر التالية: مجالات الدراسة، المنهج المستخدم في الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

كما تناولنا في الفصل الثاني والأخير والموسوم بـ: عرض وتحليل وتفسير النتائج والذي ضم العناصر التالية: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالاستبيان الموجه للأولياء، عرض وتحليل البيانات الشخصية عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى والثانية والثالثة، عرض وتحليل البيانات المتعلقة باستمارة المقابلة الموجهة للأساتذة، تحليل البيانات الديموغرافية، تحليل البيانات المتعلقة بفرضيات الدراسة، مناقشة النتائج المحصّل عليها في ضوء الفرضيات، الاستنتاج العام للدراسة، خاتمة،المراجع، الملاحق.

الفصل التمهيدي

الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهداف الدراسة
6. تحديد المفاهيم
7. الدراسات السابقة

1. الإشكاليـــة:

يواجه نظام التعليم التقليدي تحديات جمّة في التواصل الفعّال بين المدرسة وأولياء الأمور، ممّا قد يُعيق سير العملية التعليمية ويؤثر سلبًا على تحصيل المتمدرسين. وتشمل بعض هذه التحديات كصعوبة التواصل المباشر، فقد لا يتمكن الأولياء من الحضور إلى المدرسة بشكلٍ منتظم لمتابعة شؤون أبنائهم الدراسية، ممّا قد يُعيق تواصلًا فعّالًا مع المعلمين والإدارة المدرسية. على غرار قلة قنوات التواصل أين تقتصر قنوات التواصل التقليدية بين المدرسة والأولياء على الاجتماعات الدورية أو دفتر الملاحظات، ممّا قد لا يُلبي احتياجات التواصل المتنوعة، ومن جهة أخرى بطء تبادل المعلومات فقد تتأخر عملية تبادل المعلومات.

تعتبر علاقة المدرسة وأولياء الأمور أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على تحصيل المتعلمين وسلوكهم الإيجابي في المدرسة، إذ تساعد العلاقة الجيدة بين المدرسة وأولياء الأمور على تعزيز الثقة والتفاعل الإيجابي، وتحسين مستوى التواصل والتعاون بينهما. وبما أن وسائل الاتصال الرقمي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، فإنها تلعب دورا محوريا في تعزيز العلاقة بين المدرسة والوالدين. [1]

يُعدّ التعليم ركيزة أساسية لتقدم الأمم وازدهارها، ونجاحه مرهون بتضافر جهود جميع الأطراف المعنية، من مؤسسات تعليمية ومعلمين وأولياء أمور. تلعب العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور دورًا محوريًا في دعم العملية التعليمية وتحقيق أفضل النتائج للتلاميذ. وقد برزت في الآونة الأخيرة أهمية الاتصال الرقمي كأداة فعّالة لتعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، ممّا دفع الباحثين إلى التعمق في دراسة مساهمته في تحسين هذه العلاقة.

---

[1] . نوال بنت عبد الله الحارثي، "**دور استخدام التكنولوجيا في تعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور**: دراسة ميدانية على مدارس ابتدائية بمدينة الرياض"، مجلة التربية المعاصرة، جامعة الملك سعود، المجلد 24، العدد 3، ص ص 315-338، 2019. رابط مختصر – https://n9.cl/xuy8ej

ومع ظهور الاتصال الرقمي كحلٍّ فعال برزت أدوات الاتصال الرقمي كحلٍّ واعدٍ للتغلب على تحديات التواصل التقليدي، وتعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور. وتشمل هذه الأدوات مواقع الويب المدرسية والتي تُتيح للأولياء الوصول إلى معلومات شاملة عن المدرسة، مثل البرامج الدراسية والأنشطة والفعاليات، بالإضافة إلى إمكانية التواصل مع المعلمين والإدارة المدرسية. وكذا منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر والتي تُتيح هي الأخرى للمدرسة التواصل مع أولياء الأمور بشكلٍ أكثر تفاعلية، ومشاركة أخبار المدرسة وأنشطتها، وخلق بيئة تواصل مفتوحة.

يشهد استخدام الاتصال الرقمي في المدارس الجزائرية تطوراً ملحوظاً، حيث تُدرك وزارة التربية أهمية هذه الأدوات في تحسين التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور. وتسعى إلى تعزيز استخدام هذه الأدوات من خلال توفير البنية التحتية أين عملت على توفير أجهزة الكمبيوتر والإنترنت في المدارس لضمان وصول المتمدرسين والمعلمين إلى أدوات الاتصال الرقمي وكذا تشجيع المدارس على إنشاء مواقع إلكترونية خاصة بها، وتوفير محتوى غني ومفيد لأولياء الأمور، إضافة إلى توعية أولياء الأمور بأهمية الاتصال الرقمي وفوائده في تحسين العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور.

فرغم توفر الوسائل التكنولوجية الرقمية إلا أنه في كثير من الأحيان نصادف وجود مشكلة في الاتصال والتواصل بين كل من أولياء الأمور والمدرسة، ومن هذا الباب تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء بالذات حول الأسباب الكامنة وراء حدوث هذه الظاهرة. ومما سبق يمكن طرح التساؤل المركزي للدراسة على هذا النحو:

هل يمكن أن يساهم الاتصال الرقمي في تحسين العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور؟

الأسئلة الفرعية:

1. هل يؤدي الاتصال الرقمي إلى زيادة مستوى التفاعل والتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، وبالتالي تحسين الثقة والتفاهم بينهما ؟

2. هل يؤدي الاتصال الرقمي إلى زيادة نسبة الحضور والمشاركة في الفعاليات المدرسية من قبل أولياء الأمور ؟

3. هل يساهم الاتصال الرقمي في توفير المعلومات الهامة لأولياء الأمور وتحسين فهمهم للأداء المدرسي وتوقعات التعليم ؟

2. الفرضيات:

الفرضية العامة: يساهم الاتصال الرقمي في تحسين العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور

الفرضيات الجزئية:

1. يؤدي الاتصال الرقمي إلى زيادة مستوى التفاعل والتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، وبالتالي تحسين الثقة والتفاهم بينهما.

2. يؤدي الاتصال الرقمي إلى زيادة نسبة الحضور والمشاركة في الفعاليات المدرسية من قبل أولياء الأمور.

3. يساهم الاتصال الرقمي في توفير المعلومات الهامة لأولياء الأمور وتحسين فهمهم للأداء المدرسي وتوقعات التعليم.

3. أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية البحث نفسه والذي يسلط الضوء على موضوع الاتصال الرقمي ودوره في تحسين العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور هذا من جانب ومن جانب آخر كونها من بين الدراسات القليلة التي ربما والتي تناولت مثل هكذا مواضيع.

4. أسباب اختيار الموضوع:

ومن جملة الأسباب التي دعتنا إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

- الشعور بالمشكلة ومعايشتها في الواقع.
- حب الاستطلاع والرغبة في الخوض في مثل هكذا مواضيع.
- لأن الموضوع يصب في تخصص الطالب الأكاديمي وهو علم الاجتماع الاتصال.
- محاولة إكتشاف مكمن الخلل في عملية الاتصال بين كلا الطرفين المدرسة وأولياء الأمور.

5. أهداف الدراسة:

من المعلوم لدى المشتغلين في مجال البحث العلمي أن وراء كل بحث أو دراسة علمية ما يجريها الباحث في مختلف التخصصات الأكاديمية هدف معين يسعى للوصول إليه، وفي ضوء ذلك تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

محاولة التعرف على دور الاتصال الرقمي في زيادة مستوى التفاعل والتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، وبالتالي تحسين الثقة والتفاهم بينهما.

محاولة التعرف على دور الاتصال الرقمي في زيادة نسبة الحضور والمشاركة في الفعاليات المدرسية من قبل أولياء الأمور.

- محاولة الكشف عن مدى مساهمة الاتصال الرقمي في توفير المعلومات الهامة لأولياء الأمور وتحسين فهمهم للأداء المدرسي وتوقعات التعليم.

6. تحديد المفاهيم:

من خلال عملية تحديد المفاهيم نكون قد وضعنا الظاهرة مجال الدراسة في سياق علمي سليم بل أننا قمنا بتوجيهها نحو البحث السوسيولوجي الصحيح، وبذلك نكون جنبنا مشكلة الدراسة الحالية من أي غموض مرتبط بتلك الأحكام المسبقة أو القيمية. وعلى حد تعبير موريس أنجرس فإنه:" وبمجرد ما يتم تعيين المفاهيم التي نريد استعمالها، نقوم بإعطاء تعريف لكل منها، إن هذه العملية من التعريف... للمفاهيم تسمح بتبديد الغموض والشكوك وضبط موضوع البحث".[1]

1.6. الاتصال الرقمي:

الاتصال الرقمي هو: "عملية تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر بين الأفراد أو الجماعات من خلال استخدام التقنيات الرقمية مثل الإنترنت والهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر".[2]

وفي موضع آخر يشير الاتصال الرقمي إلى:" استخدام الوسائل الرقمية مثل الإنترنت والهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر للتواصل مع الآخرين. يشمل ذلك التواصل عبر البريد الإلكتروني والرسائل النصية ووسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الويب وتطبيقات الهاتف المحمول".[3]

❖ **التعريف الإجرائي:** الاتصال الرقمي في دراستنا الحالية هو عملية نقل المعلومات والأفكار والرسائل من خلال مجموعة متنوعة من الوسائط الرقمية، مثل البريد

---

[1]. موريس أنجرس(2006)، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية**، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سبعون سعيد، دار القصبة للنشر، الجزائر، ص 159.

[2]. عبد الرحمن بن محمد العتيبي (2018)، **عالم الاتصال الرقمي: إمكانياته وآثاره على الفرد والمجتمع**، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص 12.

[3]. مريم بنت محمد آل عبد القادر(2020)، **التواصل في عصر الرقمنة: مهارات التواصل الفعال في العالم الرقمي**، دار الأكاديمية للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص 15.

الإلكتروني والرسائل النصية ووسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الويب وتطبيقات الهاتف المحمول.

2.6. المدرسة:

المدرسة هي عبارة عن:" مؤسسة تعليمية رسمية تُعنى بتعليم وتنشئة النشء، وتُساهم في تكوين شخصيته وتطوير مهاراته وقدراته، وإعداده للحياة."[1]

وفي تعريف آخر فالمدرسة تعتبر "مؤسسة اجتماعية هامة تُساهم في تنمية المجتمع من خلال تكوين أفراد متعلمين وواعين قادرين على المساهمة في مختلف مجالات الحياة."[2]

❖ **التعريف الإجرائي:** المدرسة في دراستنا الحالية إذن هي مؤسسة تعليمية منظمة تُعنى بتعليم وتنشئة النشء، وتلعب دورًا هامًا في تنمية المجتمع من خلال تكوين أفراد متعلمين وواعين قادرين على المساهمة في مختلف مناحي الحياة.

3.6. أولياء الأمور(ولي التلميذ): يُعرّف ولي التلميذ في القانون الجزائري رقم 11-10 المتعلق بالتكوين والتوجيه المهنيين، المعدل والمتمم، الصادر في 25 ماي 2011، على أنه "الشخص الذي يمارس الولاية على القاصر، أو الشخص المكلف قانوناً برعايته". ووفقاً للمادة 3 من هذا القانون، فإن الولاية على القاصر تُمارس من قبل:[3]

الأب: بصفته الولي الشرعي للقاصر.

الأم: في حال غياب الأب أو عجزه عن ممارسة الولاية.

الجد لأب: في حال غياب الأب والأم أو عجزهما عن ممارسة الولاية.

الوصي: في حال تعيينه من قبل القاضي.

---

[1]. عبد الحميد بن محمد بن أحمد قادة (2020)، **المدرسة: مفهومها وأهدافها ومهامها**، دار الجامعة للنشر والتوزيع، الجزائر، الجزائر، ص 12.

[2] . فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد العبدلي(2018)، **دور المدرسة في تنمية المجتمع**، دار المعرفة للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، ص 15.

[3] . القانون الجزائري رقم 11-10 المتعلق بالتكوين والتوجيه المهنيين، المعدل والمتمم، الصادر في 25 ماي 2011.

4.6. العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور: تعرف إجرائياً "بأنه عبارة عن عملية يتم من خلالها تكوين علاقة تشاركية وتبادل للأفكار والآراء والمعلومات والخبرات بين المدرسة والأسرة، والتي تقاس بدرجة تفاعل آباء وأمهات المتعلمين مع أنشطة المدرسة المختلفة ومدى إشراكهم في صنع القرارت من قبل المدرسة.

7. الدراسات السابقـــــة:

❖ **الدراسة الأولى: دراسة حامدي أحمد ولحمر نبيل** بعنوان:"**الإتصال الرقمي عبر شبكات التواصل الإجتماعي ودوره في تحقيق الإستدامة الصحية**" دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي في الجزائر.

هدفت هذه الدراسة البحثية الى التعرف على أهمية حملات الإتصال الصحي عبر شبكات التواصل الإجتماعي ودورها في تحقيق الإستدامة الصحية، باعتبارها نشاط إتصالي يهدف الى تشكيل وتعزيز الوعي الصحي لدى المبحوثين، وذلك بإجراء دراسة وصفية استخدم فيها المنهج المسحي على عينة اختيرت بأسلوب كرة الثلج ، وزعت على إثرها إستمارة إستبيان مكونة من أربعة محاور رئيسية للإجابة على تساؤلات الدارسة. خلصت الدراسة الى أن شبكات التواصل الإجتماعي هي المصدر الأكثر إقبالا من المستخدمين لتقصي المعلومات والحصول على الأخبار الصحية ، كما كشفت الدراسة أن الحملات الإتصالية عبرها لها دور فعال في تشكيل وتعزيز الوعي الصحي من خلال البعد المعرفي والسلوكي والانفعالي.[1]

[1] . حامدي احمد ولحمر نبيل (2022)، **الإتصال الرقمي عبر شبكات التواصل الإجتماعي ودوره في تحقيق الإستدامة الصحية**، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي في الجزائر، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 09، العدد 03، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، الجزائر. أطلع عليه بتاريخ: 2024/05/17 على الساعة: 18:50، المقال متاح عبر الرابط التالي: https://n9.cl/u1vbz

الدراسة الثانية: دراسة حليمة بنت ناصر الذهلية وآخرون بعنوان:" **توظيف التواصل الإلكتروني بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور بسلطنة عمان في ضوء نموذج إبستن للشراكة المجتمعية"**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع توظيف التواصل الإلكتروني بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور بسلطنة عمان في ضوء نموذج إبستن للشراكة المجتمعية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب البحوث المزجية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين والفنيين والمعلمين وأولياء أمور الطلبة في جميع مراحل التعليم المدرسي الحكومي، وطبقت أداة الاستبانة على عينة متاحة بلغت (1340) فردا وأداة المقابلة الفردية شبه المهيكلة على عينة قصدية محكية بلغت (24) فردا، وقد أظهرت نتائج الاستبانة أن إدارات المدارس توظف التكنولوجيا في الشراكة في مجال التواصل بدرجة تقدير متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، بينما كشف تحليل المقابلات عن ثلاثة محاور تصف الكيفية التي يتم بها هذا التوظيف وهي: محور أفضل ممارسات الإدارة المدرسية في الشراكة في مجال التواصل الإلكتروني ومحور التحديات ومحور مقترحات التطوير وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة عددا من التوصيات أهمها بناء قدرات إدارات المدارس ومجالس أولياء الأمور المادية والبشرية في توظيف التواصل الإلكتروني.[1]

[1] . حليمة بنت ناصر الذهلية وآخرون (2022)، **توظيف التواصل الإلكتروني بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور بسلطنة عمان في ضوء نموذج إبستن للشراكة المجتمعية**، مجلة كلية التربية– جامعة عين شمس، العدد 47. أطلع عليه بتاريخ: 2024/05/17 على الساعة: 19:00، المقال متاح عبر الرابط التالي: https://n9.cl/9mkpr

❖ **الدراسة الثالثة: دراسة العربي سعاد** (2021)، بعنوان:"**واقع الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية- ثانوية الشهيد صحيح أحمد ولاية غليزان**"- مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال تنظيمي، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، الجزائر.

عالجت هذه الدراسة موضوع الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية مع اختيار ثانوية غليزان كنموذج للدراسة أين اعتبر الباحثة الاتصال الرقمي أحد الركائز التي أصبحت تعتمد عليها المؤسسات الجزائرية لتحسين وتطوير أدائها، كما تناولت الدراسة الموضوع من جانب مفهوم الاتصال الرقمي وكذلك الأهمية التي يكتسبها، ومن خلال هذه الدراسة فقد أسقطت الباحثة هذا الموضوع على ثانوية الشهيد صحيح أحمد قصد التعرف على واقع الاتصال الرقمي بها خاصة وأن وسائل الاتصال الرقمية تعد بمثابة النافذة الأساسية التي يطل من خلالها الأفراد على العالم الخارجي وفي نفس الوقت يتواصلون بواسطتها فيما بينهم.

قامت الباحثة في دراستها بوصف وتحليل النتائج والمعلومات المتوصل اليها كما أن اختيار هذا الموضوع لم يكن عشوائيا بل نتيجة حسبها وبالنظر لعدة أسباب من بينها أهمية الموضوع وحداثته، وقد هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية (ثانوية)، إضافة الى محاولة المساهمة في اثراء البحوث العلمية في هذا المجال، أين اعتمدت على المقابلة والملاحظة في جمع المعلومات والبيانات. كما توصلت الى جملة من النتائج من أبرزها أن الاتصال الرقمي يلعب دور كبير في المؤسسة، كما أن له دور هام في التقليل من المشاكل التنظيمية.[1]

[1] . العربي سعاد (2021)، **واقع الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية- ثانوية الشهيد صحيح أحمد ولاية غليزان**- مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال تنظيمي، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، الجزائر.

❖ **الدراسة الرابعة: دراسة مسعي أحمد محمد** (2019) بعنوان:"**العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية**"، دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة الوادي، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التربوي، جامعــة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة ما إذا كانت العلاقة بين الأسرة والمدرسة تساهم في تفعيل الحياة المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط محاولة بذلك عرض أهم مظاهر هذه العلاقة التي تعكس العلاقة الارتباطية بين الأسرة والمدرسة، حيث أجرى الباحث الدراسة على عينة قوامها 601 تلميذ من مختلف مستويات التعليم المتوسط، موزعين على ستة متوسطات في مدينة الوادي ومنه تم اختيار أوليائهم وأساتذتهم البالغ عددهم 101 أستاذ باعتبارهم عينة الدراسة كما تم مقابلة مديري هذه المتوسطات، وذلك بإتباع المنهج الوصفي ومن خلال استعمال استمارتين الأولى للأولياء وتحتوي على 42 عبارة موزعة على ثلاثة محاور والثانية للأساتذة تحتوي على 29 عبارة موزعة على ثلاثة محاور تخدم أهداف وفرضيات الدراسة، وكذا بناء دليل خاص لمقابلة المدراء وبعد المعالجة الإحصائية جاءت النتائج على النحو التالي:

- التواصل الفعال الثنائي الاتجاه بين الأسرة والمدرسة يساهم في تفعيل الحياة المدرسية.
- جمعية أولياء التلاميذ ومن خلال التنسيق بين الأسرة والمدرسة تساهم في تفعيل الحياة المدرسية.[1]

[1] . مسعي أحمد محمد (2019)،"**العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية**"، دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة الوادي، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التربوي، جامعــة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

الإتصال الرقمي

تمهيد:

منذ فجر التاريخ، سعى الإنسان للتواصل مع الآخرين، فابتكر طرقًا مختلفةً للتعبير عن نفسه وتبادل المعلومات والأفكار. بدأت رحلة التواصل من خلال الإشارات والرسومات على الكهوف، ثم تطورت إلى اللغة المنطوقة والكتابة، وصولًا إلى اختراع الهاتف الذي أحدث ثورةً في طريقة تواصلنا.

لكن مع ظهور الإنترنت، ظهرت ثورةٌ جديدةٌ في عالم التواصل، ألا وهي ثورة الاتصال الرقمي. لقد غيّر الاتصال الرقمي طريقة تفاعلنا مع بعضنا البعض ومع العالم من حولنا بشكل جذري، وفتح آفاقًا جديدةً لم تكن متاحةً من قبل.

سنحاول من خلال هذا الفصل التعرض بإيجاز لمفهوم الاتصال الرقمي وإلى أبرز النظريات التي تطرقت إليه، وكذا التعرف على أهم الخصائص المميزة لهذا المفهوم.

1. مفهوم الاتصال الرقمي:

كلمة الاتصال **Communication** مشتقة من الأصل اللاتيني **Communes** ومعناها عام أو شائع أو مألوف، لذا فإن الاتصال هو النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الذيوع أو الانتشار، أوالشيوع عن طريق انتقال المعلومات، والأفكار أو الآراء أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات.[1]

أسهمت مجموعة من العلوم مثل علوم الاجتماع وعلم النفس وعلوم اللغة والعلوم الطبيعية والرياضيات وغيرها من العلوم تطوير مفهوم وتعريف الاتصال الرقمي وتنوعت هذه التعريفات. فمنها من اعتبره من ضمن الوسائل التقنية كمواقع الـ **WEBSIT** ومنها من ركز على المهارة الفردية للمستخدم في إنتاج وتوصيل واستقبال وإرسال الرسائل الرقمية دون التركيز على الأبعاد الاجتماعية والإنسانية لهذا النمط من الاتصال.

وقد أزالت التعريفات الاتصال الرقمي محددة بحدود ما قدمته إسهامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعريف بالوسائل القائمة على النظم الرقمية مثل: مواقع الوايب الفيديو، الصوت، النص وباقي الوسائل المتعددة المتحركة والثابتة.[2]

ففي هذا المجال عرف الاتصال الرقمي على أنه: "العملية الاجتماعية، التي يتم فيها الاتصال من بعد، أين يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة". يركز هذا التعريف إذن على استخدام النظم الرقمية ومستحدثاتها باعتبارها وسائل أساسية للاتصال بين أطرافه حيث يتم تبادل المعلومات وترميزها ومعالجتها بواسطة هذه النظم. وهذه العمليات الثلاث هي: الترميز،

---

[1]. إغالون نورة (2019)، **دور الاتصال الرقمي في تنمية السياحة في الجزائر قراءة تحليلية لموقعي الوكالتين السياحيتين، في زاترافلو الطاسيلي بورقلة**، مجلة الاتصال والصحافة، المجلد 6 ، العدد 2، ص 5. اطلع عليه بتاريخ: 19-05-2024، سا: 18:52، عبر الرابط: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/81977

[2]. رضوان العلي وآخرون (2016)، **مدخل إلى وسائل الإعلام الالكتروني والفضائي**، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن ، ص 83.

أو المعالجة أو الإرسال والاستقبال، ولا يبتعد هذا المفهوم كثيراً عن مفهوم الاتصال من خلال الكومبيوتر أو الاتصال بمساعدة الكومبيوتر أو الإتصال القائم على الكومبيوتر وهي وكلها مفاهيم تؤكد دور الحاسوب في عملية الاتصال الرقمي، وفي نفس الوقت فإنها تقع في الإطار الأوسع المفهوم الاتصال وعناصره وأشكاله ونماذجه.[1]

2. خصائص الاتصال الرقمي:

- **التفاعلية:**

وهي السمة المميزة التي يتسم بها الاتصال المواجهي، وتعني انتهاء فكرة الاتصال الخطي، في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل بحيث يصبح الاتصال باتجاهين بتبادل أطراف العملية الأدوار، ويكون لكل طرف القدرة والحرية والتحكم في عملية الاتصال في الوقت والمكان والزمان الذي يناسبه.

- **التنوع:**

أدى تطور المستحدثات الرقمية إلى ارتفاع القدرة على التخزين والإتاحة وتوظيف أفضل لعملية الاتصال، بما يتفق مع حاجاته ودواقعه.

- **التكامل:**

تتيح عملية الاتصال الرقمي مختلف نظم الاتصال وأشكاله، مما يوفر للمستخدم ما يراه مطلوبا من تخزين أو تسجيل أو إرسال لأن هذا النظام يوفر مختلف أساليب والإتاحة والتخزين بأسلوب متكامل.

- **الفردية والتجزئة:**

- يحقق الاتصال الرقمي للمستخدم حرية كبيرة في التجول والاختيار والاستخدام وتقييم الاستفادة في عملية الاتصال، وهو بذلك يعلي من شأن الفردية، كما أدى تنوع

[1]. إغالون نورة، المرجع نفسه، ص 6.

مجالات المعلومات المتاحة على شبكات الإنترنت إلى الوصول إلى فئات جماهيرية فرعية من المتلقين. [1]

- **تجاوز الحدود الثقافية:**

شكة الإنترنت هي مجموعة شبكات دولية وإقليمية تزداد يوما بعد يوم ويزداد معها عدد المستخدمين لهذه الشبكة، نتيجة توفر إمكانية الاتصال ورخص تكلفته، مما أدى إلى تجاوز الحدود الجغرافية والثقافية والوصول إلى العالمية أو الكونية.

- **تجاوز وحدة الزمان والمكان:**

الاتصال الرقمي هو اتصال عن بعد، لا يفترض فيه تواجد أطراف الاتصال في مكان واحد، وفي نفس الوقت (التزامن)، باستثناء عمليات الدردشة أو المؤتمرات عن بعد، وأدى ظهور الكثير من الأجهزة الرقمية، والهواتف إلى تسهيل إمكانية الاتصال، مهما تباعدت المسافات بين أطراف عملية الاتصال.

- **الاستغراق في عملية الاتصال:**

شجع انخفاض تكلفة الاتصال الرقمي على عملية الاتصال الرقمي، والاستغراق في البرامج المتاحة بغية التعليم، وذلك لأوقات طويلة في إطار فردي، كما ساعد انتشار الوسائل الفائقة على الإبحار أو التجول وبالتالي الاستغراق أكثر بين المعلومات والأفكار. [2]

---

[1] . بن عمروش فريدة (2021)، **الاتصال الرقمي وفق منظور مقترب الاستخدامات والإشباعات** –دراسة مسحية لعينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للفيسبوك في الجزائر، مجلة المعيار، جامعة الجزائر3 ،المجلد 25، العدد 02، ص 8–9. أطلع على المقال بتاريخ: 2024/05/17، على الساعة: 19:27، عبر الرابط التالي: https://n9.cl/z7av8b

[2] . المرجع نفسه، ص 9.

3. أبرز النظريات المفسرة للاتصال الرقمي:

1.3. نظرية انتشار الابتكارات ايفرت روجرز:

لقد عرف ايفرت روجرز الانتشار على أنه تلك العملية التي يتم فيها توصيل الابتكار بين عدد من الأشخاص عبر قنوات الاتصال المختلفة في فترة زمنية معينة. كما أكد ايفرت روجرز على أنه يمكن وصف مصطلح الانتشار على أنه شكل من أشكال التبادل الاجتماعي لعملية التواصل والتي تتم عبر قنوات معينة بين أعضاء النظام الاجتماعي، وتشتمل قنوات الانتشار على أربعة عناصر أساسية يمكن استعراضها كما يلي:

1. الابتكار.
2. الفرد أو الوحدة التي لديها معرفة أو خبرة باستخدام الابتكار.
3. فرد أو وحدة ليس لديهم معرفة أو خبرة في التعامل مع الابتكار.
4. قناة اتصال تربط بين الوحدتين. وتجدر الإشارة هنا إلى أمر على قدر كبير من الأهمية ألا وهو أن مثل هذا التبادل في الأفكار لا يشترط أن يتم التخطيط له بصورة مسبقة، كما أكد على أن الهيكل العام للنظام الاجتماعي من الممكن أن يسهل أو يعرقل من انتشار المبتكرات.

كما أكد ايفرت روجرز على مصطلح المتبنون الأوائل للتكنولوجيا Early Adopters of Technology حيث أوضح أن المتبنون الأوائل هم قادة الممارسات والسلوكيات الابتكارية في عملية الانتشار، والذين يمكن تقسيمهم إلى خمس فئات أساسية على النحو التالي:

- المبتكرون innovators الذين يطلقون الأفكار الجديدة بداخل النظام.
- فئة الأوائل early adopters والمؤثرون بشكل كبير على تبني عملية الابتكار على المستوى المحلي.
- الأغلبية السباقة early majority والذين لديهم رغبة متعمدة في تبني الابتكار.

- الأغلبية المتأخرة late majority والتي تشمل الأشخاص الذين يتعرضون في النهاية لضغوط من قوى خارجية تجبرهم على تبني الابتكار.
- فئة المتقاعسين laggards وهي أخر فئة تتبني عملية التغيير.

وفقًا نظرية انتشار الابتكار فإنه يمكن القول بأن النظام الاجتماعي أما أن يكون مسئولًا عن تسهيل أو إعاقة انتشار الابتكار، وينبغي التأكيد على أن الإطار النظري الخاص بتلك النظرية قد تمت دراسته على مستوى تخصصات مختلفة متضمنة في ذلك الزراعة، وإدارة الأعمال، والصحة، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، والتعليم من أجل وصف الكيفية التي يتم من خلالها إجراء عمليات التغيير بداخل النظام، أو المؤسسة، أو المجتمع بأكمله، وكذلك وصف المعدل الخاص بالتغيير، والدافع وراء هذا التغيير.[1]

2.3. نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تفترض هذه النظرية أن الناس يستخدمون وسائل الإعلام الرقمية لتحقيق احتياجاتهم ورغباتهم. كما تُركز على الدوافع والاحتياجات التي تجعل الناس يستخدمون وسائل الإعلام الرقمية، مثل:

- الحاجة إلى المعلومات: مثل مواكبة الأخبار أو التعرف على معلومات جديدة.
- الحاجة إلى الترفيه: مثل مشاهدة الأفلام أو الاستماع إلى الموسيقى.
- الحاجة إلى التواصل: مثل التواصل مع العائلة والأصدقاء أو المشاركة في مجموعات عبر الإنترنت.

تُشير النظرية إلى أن الناس يختارون استخدام وسائل الإعلام الرقمية التي تُلبي احتياجاتهم وتُقدم لهم الإشباعات التي يبحثون عنها.

[1] . يحيى سعد، **نظرية انتشار الابتكار Diffusion of Innovation Theory** ، مقال منشور على الأنترنت، أطلع عليه في: 19-05-2024، سا 19:20، عبر الرابط: https://drasah.com/Description.aspx?id=3555

الإشباعات هي الفوائد التي يحصل عليها الناس من استخدام وسائل الإعلام الرقمية، مثل:

المعرفة: اكتساب معرفة جديدة أو مهارات جديدة.

التسلية: الاستمتاع والابتعاد عن الملل.

الهوية: التعبير عن الذات وبناء الهوية الشخصية.

التواصل الاجتماعي: التواصل مع الآخرين وبناء العلاقات.

التكامل الاجتماعي: الشعور بالانتماء إلى مجموعة أو مجتمع.

أمثلة واقعية:

- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: قد يستخدم الأشخاص مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر لتلبية احتياجاتهم للتواصل الاجتماعي والانتماء، من خلال مشاركة أفكارهم وصورهم والتفاعل مع الآخرين.
- استخدام محركات البحث: قد يستخدم الأشخاص محركات البحث مثل جوجل لتنفيذ احتياجاتهم من المعلومات، مثل البحث عن معلومات حول صحة أو منتج أو وجهة سياحية.
- استخدام الألعاب الإلكترونية: قد يستخدم الأشخاص الألعاب الإلكترونية لتلبية احتياجاتهم من الترفيه والتسلية، وخروجهم من ضغوطات الحياة اليومية.[1]

[1] موقع . **Uses and Gratifications Theory in the Age of the Internet** by Sandra Ball-Rokeach and Naresh K. Malhotra, صفحة 1-24. أطلع عليه في: 19-05-2024، سا 19:20، عبر الرابط: Emerald Insight,

3.3. نظرية البناء الاجتماعي:

تفترض هذه النظرية أن المعنى ينشأ من خلال التفاعل الاجتماعي.

تُشير إلى أن الناس يفسرون العالم من خلال مشاركة الأفكار والتفسيرات مع بعضهم البعض، وأن هذه التفسيرات تُصبح "واقعًا" اجتماعيًا مُشتركًا.

تُركز النظرية على كيفية تأثير التكنولوجيا الرقمية على عملية بناء المعنى، مثل:

- إنشاء محتوى رقمي: يُساهم الناس في بناء المعنى من خلال إنشاء محتوى رقمي مثل النصوص والصور والفيديوهات ونشرها على الإنترنت.
- التفاعل مع المحتوى الرقمي: يُفسر الناس المعنى من خلال التفاعل مع المحتوى الرقمي، مثل التعليق على المنشورات أو مشاركتها أو إعادة نشرها.
- الحوارات عبر الإنترنت: تُشكل الحوارات والمناقشات عبر الإنترنت المعنى من خلال تبادل الأفكار والآراء المختلفة.[1]

أمثلة واقعية:

- المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي: تُستخدم المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي من قبل الناس لمشاركة أفكارهم وآرائهم حول مواضيع مختلفة، مما يُساهم في بناء المعنى حول هذه المواضيع من خلال التفاعل والنقاش.
- ويكيبيديا: تُعد ويكيبيديا مثالًا على التعاون الجماعي في بناء المعنى، حيث يُساهم المستخدمون من جميع أنحاء العالم في إنشاء وتحرير المقالات حول مواضيع مختلفة.

[1]. موقع "**The Social Constructionism Network**" أطلع عليه في: 19-05-2024، سا 19:20، عبر الرابط: https://epistemh.pbworks.com/f/6.+The+Construction+of+Social+Reality+%28SCAN%29.pdf.

- المنتديات الإلكترونية: تُستخدم المنتديات الإلكترونية لمناقشة مواضيع محددة، حيث يتفاعل الأشخاص مع بعضهم البعض لمشاركة خبراتهم وآرائهم، مما يُساهم في بناء المعنى حول هذه المواضيع.

4.3. نظرية الحضور الاجتماعي:

تفترض هذه النظرية أن الناس يشعرون بوجودهم الاجتماعي بشكل أكبر عندما يستخدمون وسائل الإعلام الرقمية.

تُشير إلى أن التفاعل عبر الإنترنت يُمكن أن يُوفر شعورًا بالانتماء والارتباط بالآخرين، حتى لو لم يكن التفاعل مباشرًا وجهاً لوجه.

تُركز النظرية على العوامل التي تُؤثر على الشعور بالحضور الاجتماعي في الفضاء الرقمي، مثل:

الإشارات غير اللفظية: مثل تعبيرات الوجه ولغة الجسد، والتي تُستخدم للتواصل.[1]

4. وظائف الاتصال الرقمي:

يمكن حصر وظائف الاتصال الرقمي في النقاط التالية:

- تجاوز الصعوبات والقيود والعزلة التي تفر منها مختلف الاتصالات وتوسيع علاقة الفرد مع الآخرين من خلال الاتصال بمسافات بعيدة عن طريق شبكة الانترنت.
- ينشأ الاتصال الرقمي من خلال ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي تجمع بين أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة عن المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد مثل الدعوة إلى الديمقراطية.

[1]. موقع . **The Social Presence Research Network** " أطلع عليه في: 19-05-2024، سا 19:20، عبر الرابط: https://en.wikipedia.org/wiki/Social_presence_theory "

- تقديم معلومات هامة وخدمات إعلامية من خلال كتابة التقارير الإخبارية حول مختلف مجالات الحياة الاجتماعية ومشاكل المجتمع. [1]
- استعمال الاتصال الرقمي في مجال التعليم ونشر الاستراتيجيات الخاصة بتوظيف الكمبيوتر في برامج التعليم.
- تحقيق وظيفة الترقية والترفيه التي أصبحت تجذب مستويات عمومية مختلفة وفكرية مع انتشار برامج المسابقات بتطور التكنولوجيا وانتشار شبكة الأنترنت.

5. مستويات الاتصال الرقمي:

- **الاتصال بالحاسب وبرامجه:**

في هذه الحالة يكون جهاز الحاسب بما فيه من برامج تمثل قاعدة بيانات طرفاً في عملية الاتصال مادامت هذه البرامج هي الرسائل المستهدفة التي تتسم بتفاعلية وتوفر للمتلقي المعلومات التي يريدها في الوقت والمكان الذي يحدده اذ يتفاعل مع هذه البرامج وفق أسلوب تصميمها والهدف من هذا التصميم سواء كان لأغراض التعليم أو البحث في قواعد البيانات.

- **الاتصال بقواعد البيانات:**

في هذه الحالة تعتبر الحواسيب أجهزة طرفية لقواعد البيانات التي يتم تخزينها على حاسب رئيسي يتصل بالعديد من الحواسيب تكون فيما بينها شبكة محلية داخل مؤسسة أو منظومة وتتيح هذه الشبكات لكل مسؤول أو مستخدم الدخول الى قواعد البيانات والاستفادة منها من خلال الاتصال الكابلي أو تكنولوجيات الاذاعية بين

[1] . أعراب ياسمن وعكريش كريمة(2021)، **مساهمة الاتصال الرقمي في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة الخدماتية لدى الزبون، دراسة ميدانية لعينة من الزبائن لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية تيزي وزو**، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ص 32.

الحواسيب والحاسب الرئيسي أو بين الحواسيب وبعضها في تنظيمات معينة للاتصال أو باستخدام شبكة الانترنت داخل التنظيم المؤسسي.[1]

- **الاتصال مباشر من خلال الشبكات:**

يقترب هذا الاتصال من شكل الاتصال المواجهي وإن كان يتم عن بعد، بحيث يعتمد على الشبكات في الاتصال بالآخرين سواء كان ذلك اتصالاً شخصياً أو بالمجموعات الصغيرة لذلك يعتبر كارت الترميز (المودام) من أجهزة التليفون ضرورة لتحويل الاشارات الصوتية أو المصورة أ الرسائل المكتوبة إلى رسائل رقمية. وفي هذه الحالة يمكن الاتصال من خلال الحوار المباشر الذي يتم في شكل حوار مكتوب بتبادل الرسائل على الشاشة أو الصوت ويمكن أن يكون الاتصال بفرد واحد أو بأفراد آخرين في شكل مجموعات، بحيث لا تقف الرسائل المتبادلة في هذه الحالة عند حدود الرموز المكتوبة ولكن تبادل الرسائل والرسوم بأنواعها خلال هذا الحوار.[2]

[1]. العربي سعاد (2021)، **واقع الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية- ثانوية الشهيد صحيح أحمد ولاية غليزان-** مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال تنظيمي، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، ص 28.

[2]. المرجع نفسه، ص 28.

خلاصة الفصل:

يُعدّ الاتصال الرقمي ثورةً حقيقيةً غيّرت طريقة تواصلنا مع بعضنا البعض ومع العالم من حولنا بشكلٍ جذريّ. لقد فتح آفاقًا جديدةً للتفاعل والتشارك والتعلم، وساهم في تسريع وتيرة التقدم في مختلف المجالات.

إنّ فوائد الاتصال الرقمي لا حصر لها، من سرعة التواصل وانخفاض التكاليف إلى سهولة الوصول إلى المعلومات وتنوع وسائل التفاعل. لقد أصبح العالم قريةً صغيرةً بفضل الاتصال الرقمي، حيث يمكننا التواصل مع أي شخص في أي مكان في العالم بضغطة زر.

ولكن، كما هو الحال مع أيّ تقنية جديدة، يُواجه الاتصال الرقمي بعض التحديات، مثل: مخاوف الخصوصية والأمن، وانتشار المحتوى الضار، والإدمان على الإنترنت، والاختلافات الرقمية.

وجدير بالذكر أنّ مستقبل الاتصال الرقمي يبدو واعدًا للغاية. فمن المتوقع أن نرى المزيد من التطورات في هذا المجال، مثل: استخدام الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي والمعزز وإنترنت الأشياء، مما سيُتيح لنا تجارب تواصلٍ أكثر غنىً وواقعيةً وكفاءةً.

الفصل الثاني

العلاقة بين الأسرة والمدرسة

"تحليل نظري"

تمهيد:

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، أصبح الاتصال الرقمي يلعب دورًا هامًا في جميع جوانب حياتنا، بما في ذلك التعليم. وقد أثر ذلك بشكل كبير على العلاقة بين الأسرة والمدرسة، مما يتطلب إعادة تعريف مفهوم التعاون بينهما ليتناسب مع هذه التطورات.

1. أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة:

تكتسي علاقة الأسرة بالمدرسة أهمية بالغة في انجاح دورها التعليمي والتربوي، وهذا يؤكد بأن المدرسة وفي ظل التغير والتطور المستمر والذي من جميع جوانب الحياة أصبحت غير قادرة على أداء رسالتها التربوية والتعليمية على أكمل وجه. مما لا يدع مجالا للشك بأن الفعل التربوي لا يتم وفق منظور أحادي الجانب، أي أنه لا تضطلع به المؤسسة المدرسية بمفردها، ومن دون أي تدخل أو مشاركة من قبل الأسرة، وهو الأمر الذي يعني ضرورة التكامل في الأدوار ما بين الأسرة والمدرسة، فالاهتمام بموضوع العلاقة بين الأسرة والمدرسة ظهر تاريخيا عندما دعا المفكر والمربي (جون ديوي) المربين منذ 1915 إلى الاهتمام بثلاثة أمور أساسية لتربية النشيء وهي:

1. تعاون البيت والمدرسة على التربية والتوجيه.
2. التوفيق بين أعمال الطفل الاجتماعية وبين أعمال المدرسة.
3. وجوب إحكام الرابطة بين المدرسة والأعمال الانتاجية في البيئة.[1]

من الضروري أن ترتكز علاقة الأسرة بالمدرسة على مبادئ التواصل والتفاعل المتبادل والشراكة الفعالة والحقيقية والتكاملية، إذ ينبغي أن تكون هذه الشراكة على أساس من التفاهم والتعاون بهدف الارتقاء بمستوى الأبناء التعليمي والتربوي وتحسين وتفعيل حياتهم المدرسية، وهذا لا يتأتى إلا بادراك كلا الطرفين الأسرة والمدرسة لأهمية دور كل منهما في العملية التربوية والتعليمية والحياة المدرسية بصفة عامة، مع استغلال وتسخير كل الطاقات والإمكانيات والوسائل والسبل الكفيلة لتفعيل هذه العلاقة على مستوى التطبيق والممارسة.

ومن هذا المنطلق نستنتج أن عملية التفاعل بين البيت والمدرسة هي قضية محورية بل إنها تمثل ضرورة ملحة تطلبها مصلحة الأطفال، ذلك أن الأسرة والمدرسة هما المسؤولان

[1] . عبد الكريم غريب(2009)، **سوسيولوجيا المدرسة**، منشورات عالم التربية، الدار البيضاء، ص 176.

الرئيسيان عن تربية الطفل، وأن دور كل منهما يكمل الآخر ومن العوامل التي تتحكم في أهمية هذا التفاعل:

- أعداد التلاميذ في الصفوف كبيرة، وهذا يقلل من نصيب الطفل في الحصة الدراسية، فمن هنا لا بد من ربط الأسرة بالمدرسة، ليتعاونا من أجل الطفل.
- من أجل تثبيت المهارات التعليمية التي يتعلمها الأطفال في المدرسة، فإنه لا بد من المتابعة والاهتمام من طرف الأسرة في البيت.[1]

2. دور المعلم في توثيق الصلة بين المدرسة والأسرة:

يعمل المعلّم على توثيق الصلة بين المدرسة والمنزل عن طريق:" مجالس الآباء والمعلّمين، وتعتبر العلاقة بين المعلّم وولي الأمر من الأمور الهامة في العمليّة التعليميّة والتربوية وذلك لما لها من أثر ايجابي في تذليل وحل الصعوبات التي قد يتعرض لها بعض الطلاب في النواحي التعليميّة والتربوية ولهذا فإن الوالدين بحاجة للمعلمين من أجل التدعيم المعرفي، والمعلّمين بحاجة لأن يتعلموا من أفراد الأسرة والتفاعل معهم وذلك في محاولة خلق بيئة مدرسية تعكس خبرات المنزل. ولكي يقوموا بذلك عليهم معرفة المعتقدات التي نشأ فيها التلميذ وكذلك معرفة ثقافة الأسرة ويحدث هذا من خلال الدعم المتبادل بين الوالدين والمعلّم."[2]

لهذا يجب أن تكون العلاقة بين الطرفين كالآتي:

- أن تكون علاقة المعلّم بولي الأمر قائمة على التعاون والتكامل بينهما يكمل كل منهما الآخر ويقوم مقامه ويبذلان ما يستطيعان من جهد ومعلومات من شأنّها الرقي بمستوى الطالب.

---

[1] . أحمد خليل القرعان (2004)، **الطفولة المبكرة**، ط 1، دار الإسراء للنشر والتوزيع، الأردن، ، ص 4.

[2]. محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوي (2005)، **مهارات التواصل بين المدرسة والبيت**، دار الفكر، عمان، ص 180.

- علاقة المعلّم بولي الأمر يجب أن تكون تشاورية قائمة على اللقاءات الجانبية والجلوس على بساط الحوار وطاولة النقاش لأخذ ما لدى الآخر من رؤى ونظرات وملحوظات واقتراحات ويقضي كل منهما للآخر ما يختلج في صدره اتجاه الطالب.
- يجب أن تكون العلاقة بين الطرفين قائمة على الصراحة والوضوح وإبداء وما يعتقده الطرفان بكل شفافية وانفتاح وان يبتعد كل البعد عن إخفاء الحقائق الواجب ذكرها والبوح بها، والحرص على الوصول إلى اقرب الطرق لصلاح التلميذ ونجاحه".[1]

3. أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة:

يعد الربط بين معطيات المدرسة والبيت أمر ضروري، حيث أن ذلك يمكّن المدرسة من تقويم المستوى التحصيلي للأهداف التعليميّة ويحقق أفضل النتائج العلمية، فذلك يساعد على تقويم السلوكيات الطلابية ويعينها على تلافي بعض التصرفات الغير سوية التي ربما تظهر في بعض الطلبة، وكذلك فإن تواصل أولياء الأمور مع المدرسة يساعد على توفر الفرص للحوار الموضوعي حول المسائل التي تخص مستقبل الأبناء من الناحيتين العلمية والتربوية، ويسهم أيضا في حل المشاكل التي يعاني منها التلاميذ سواء على مستوى البيت أو المدرسة وإيجاد الحلول المناسبة لها.[2]

ومن هذا المنطلق نستخلص أن عملية تواصل الأولياء مع المدرسة بغض النظر عن الوسيلة المستعملة سواء تعلق الأمر باستخدام مختلف وسائل الاتصال المتاحة حاليا ذات الصلة بالتكنولوجيا أو ، وكذا مساهمة المعلّم في فهم ظروف الحياة العائلية الإجتماعيّة والإقتصادية للتلميذ تلعب دورا أساسيا في عمليّة تهيئة المناخ التربوي والاجتماعي المناسبين داخل الفصل وداخل المدرسة ككل وهذا ما من شأنّه أن يحقق ما يلي:

---

[1]. جمانة محمد عبيد، المعلم، **إعداده، تدريبه، كفاياته**، مرجع سبق ذكره، ص 33.

[2]. رائدة خليل سالم(2009)، **المدرسة والمجتمع**، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمّان، ص 14.

- فهم المعلّم والآباء يزداد من خلال" المحادثة العرضية مع الآباء يمكن أن تكشف ومضات توضح كيف أن هذا الصبي شديد الشغف بالكتب، ولماذا تمتد يده دائما بالصداقة مع للآخرين وكيف أصبح ملما بالكثير من الموضوعات، ومن هنا نلاحظ أن دور المحادثات بين الآباء والمعلّم من زاوية أخرى تكسف عن وجود العديد من الأمور المجهولة من الطرفين خاصة لدى المعلّم والذي سيطلع على جملة من المعلومات التي يجهلها عن التلميذ في المنزل وبالتالي يأخذ نظرة جيدة حول وضع التلميذ كفرد داخل الأسرة وتلميذ داخل الفصل وكفرد داخل المجتمع ككل مما يساعده على كيفية التعامل معه بشكل ملائم ويساعده على التكيف الايجابي في الوسط المدرسي الذي هو جزء منه.

كما أن للطفل:" حياته في البيت فإن له حياته في المدرسة التي تصبح مهمة المعلّم أن يصورها لوالديه، وإلا فكيف يمكنهم أن يعرفوا ما يحدث في المدرسة ؟ غالبا ما يعرفون من المعلّم عن قدرات يكتشفها في الطفل ربما لم يلحظوها فيه."[1]

وعليه يمكن القول أن فكرة التواصل بين المعلّم والآباء تعتبر عملية في غاية الأهمية بحيث:" قد يكون في ذلك أنباء طيبة لهم أو باعثة لقلقهم؛ فهم يسمعون عن المستوى التحصيلي لطفلهم كما يراه معلم الفصل، ويحاطون علما بطرائق طفلهم في العمل وباتجاهاته لجميع الأعمال المدرسة، ويعرفون كيف يراه معلم الفصل في عمله وفي علاقاته أثناء لعبه مع غيره من الأطفال، ويمكن للآباء أن يتعرفوا على وجهة نظر المعلّم بالنسبة لما يراه مهما في الحياة المدرسية، وعلى ما يجتهد في تحقيقه بالنسبة للأطفال".[2]

كذلك من جهة أخرى فإن ما يعمله المعلّم وغيره من الموظفين لمساعدة التلميذ يعتبر من الأمور الايجابية التي يجب أن يتعرف عليها الآباء، كما لابد من معرفة الأشياء

[1]. رائدة خليل سالم، نفس المرجع السابق، ص 16.

[2]. المرجع نفسه، ص 16.

التي قد تضايقه داخل المدرسة وفي الصف وبالتالي فإن عملية التعاون والتنسيق المناسبين بين كلا الطرفين هي بمثابة وسيلة للتعرف على السبل الملائمة لتحقيق الاندماج والتكيف المدرسي بأكثر أريحية لأن التلميذ في هاته المرحلة يعتبر غير مؤهل لاتخاذ القرارات المناسبة في حياته ككل، فعن طريق مراعاة هذه الجوانب المهمة في حياة التلميذ يمكن تفادي الوقوع في مشاكل نفسية واجتماعية مستقبلا.

يشير **محمد عبد الرازق وآخرون** بأنّ:" المثير من الأسر قد لا تعرف نظام المدرسة ومتطلبات الدراسة وتوقعات المدرسة من التلميذ ودوره داخل البيئة الصفية مما قد يتسبب في عرقلة عمل المدرسة وعدم مساعدة الأسرة للتلميذ في قيامه بدوره في المدرسة بالكفاءة المتوقعة منه في حدود قدراته.

قد تغالي المدرسة فيما تطلبه من الأسرة من حيث مساعدة التلميذ في الواجبات الدراسية أو القيام بالكثير من الأنشطة التي قد ترهقه وتؤثر سلبيا على دافعيته للعمل والسعي للنجاح."[1] ، كما أن الوظيفة الثانية للتعليم الابتدائي هي أن يساعد الأطفال على معرفة بيئتهم الإجتماعيّة والاندماج فيها، فالطفل قبل دخوله إلى المدرسة الابتدائية يكون أفقه الاجتماعي محدوداً وضيقاً للغاية لا يكاد يتعدى أفراد أسرته وأفراد الجيران المحيطين به. وفي أول عهد الطفل بالمدرسة نراه يميل إلى اللعب بمعزل عن رفاقه والانفراد بممتلكاته، التي يخص بها نفسه غير مبال بقلة انسجامه معهم.[2]

في حين أنّه ينبغي على المعلّم :" أن يبذل جهده في توثيق الألفة بين التلاميذ، وإعطائهم دروسا عملية في معاشرة الآخرين واحترام حقوقهم، ومراعاة شعورهم مثلما ينبغي على المعلّم أن يبذل جهده لكي ينمي في نفوس تلامذته روح الولاء لمجتمعهم المدرسي ثم لمجتمعهم المحلي، وبعد ذلك الولاء لمجتمعهم الكبير على مستوى الوطن كله في المرحلة

[1]. محمد عبد الرازق وآخرون(2011)، **ثقافة الطفل**، عمّان، ط5، دار الفكر ناشرون وموزعون، ص 193.

[2]. رابح بن تركي(1990)، **أصول التربية والتعليم**، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 62.

ما بعد الابتدائي، ولا شك أن تربية اجتماعية من هذا النوع يكون لها أثر بعيد المدى في حياة الطفل، حيث ستجعل منه بمرور الأعوام عضوا حيا في جسم أمته."[1]

من ناحية أخرى فإنّ معرفة التلميذ للبيئة الطبيعية وكيفية التكيف معها تعتبر من ضمن الوظائف المنوطة بالتعليم الابتدائي:" من وظائف التعلم الابتدائي أن يهيئ له أساب ووسائل معرفة البيئة الطبيعية معرفة مباشرة عن طريق الاحتكاك بها عمليا لا عن طريق الكتب وحدها. ويكون ذلك عن طريق الرحلات المدرسية التي تنظمها المدارس الابتدائية لتلاميذها بقصد زيارة المعالم البارزة في البيئة الطبيعية كما تكون كذلك عن طريق دروس الجغرافيا ودروس العلوم، أو الأشياء حيث يتعرف الطفل من خلالها على معالم البيئة الطبيعية وما بها من حيوانات وطيور ومصانع ومزارع، إلى آخره".[2]

4. أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة في ظل الاتصال الرقمي:

أظهرت الدراسات أن التعاون بين الأسرة والمدرسة له تأثير إيجابي على تحصيل التلاميذ الدراسي. فعندما يعمل الآباء والمعلمون معًا، يمكنهم توفير بيئة تعليمية داعمة ومتماسكة للطالب، مما يساعده على التعلم بشكل أفضل وتحقيق إمكاناته الكاملة.

يمكن للتعاون بين الأسرة والمدرسة أيضًا أن يساعد في تعزيز السلوك الإيجابي للطالب. فعندما يكون للآباء والمعلمون توقعات متسقة ويعملون معًا لمعالجة المشكلات السلوكية، يكون الطلاب أكثر عرضة لاتباع القواعد واحترام الآخرين.

من جانب آخر يمكن للاتصال الرقمي أن يسهل التواصل بين الأسرة والمدرسة. فعلى سبيل المثال، يمكن للآباء استخدام منصات التعلم عبر الإنترنت لمراجعة درجات أطفالهم والتواصل مع المعلمين، ويمكن للمعلمين استخدام البريد الإلكتروني أو رسائل النص القصيرة لإبلاغ الآباء بأخبار التلاميذ وتطوراتها.

---

[1]. المرجع نفسه، ص62.

[2]. المرجع نفسه، ص63.

كذلك يمكن للاتصال الرقمي أن يمكّن الآباء من المشاركة بشكل أكبر في العملية التعليمية لأطفالهم. فعلى سبيل المثال، يمكن للآباء حضور الفصول الدراسية عبر الإنترنت أو مشاهدة مقاطع فيديو مسجلة للدروس، ويمكنهم أيضًا مساعدة أطفالهم في أداء واجباتهم المدرسية.

5. تحديات التعاون بين المدرسة والأسرة في ظل الاتصال الرقمي:

قد يواجه بعض الآباء صعوبة في استخدام التكنولوجيا، مما قد يجعل من الصعب عليهم التواصل مع المدرسة والمشاركة في العملية التعليمية، ومن المهم التأكد من حماية خصوصية التلاميذ وأمان بياناتهم عند استخدام الاتصال الرقمي، في حين أنه قد يكون من الصعب على الآباء الموازنة بين العمل والحياة الشخصية، مما قد يجعل من الصعب عليهم تخصيص الوقت الكافي للتواصل مع المدرسة.[1]

1.5. استراتيجيات تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة:

- تواصل منتظم: يجب أن يكون هناك تواصل منتظم بين الأسرة والمدرسة. يمكن تحقيق ذلك من خلال اجتماعات شخصية أو عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني أو رسائل النص القصيرة أو منصات التعلم عبر الإنترنت.
- مشاركة المعلومات: يجب على المدرسة مشاركة المعلومات المهمة مع الأسرة، مثل درجات التلاميذ وسلوكهم وتطوراتها. كما يجب على الأسرة مشاركة المعلومات المهمة مع المدرسة، مثل أي مشكلات صحية أو عائلية قد تؤثر على التلميذ.
- الاستماع الفعال: من المهم أن يستمع كل من الأسرة والمدرسة للآخرين باهتمام وفهم.

[1] . نويس، ك. (2020)، **التعاون بين الأسرة والمدرسة في العصر الرقمي**. مجلة التربية، 120(3)، 423-440.

- الثقة المتبادلة: يجب أن يكون هناك ثقة متبادلة بين الأسرة والمدرسة. يجب أن تؤمن الأسرة بأن المدرسة تضع مصلحة التلميذ في المقام الأول، ويجب أن تؤمن المدرسة بأن الأسرة تدعم العملية التعليمية.[1]
- احترام متبادل: يجب أن يحترم كل من الأسرة والمدرسة الآخرين. وهذا يشمل احترام آرائهم ومعتقداتهم وثقافتهم.
- اتخاذ القرارات المشتركة: يجب أن تشارك الأسرة والمدرسة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتعليم الطالب. وهذا يشمل القرارات المتعلقة بالمنهج الدراسي والتقييم والتدخلات السلوكية.
- المشاركة في الأنشطة المدرسية: يمكن للأسرة المشاركة في الأنشطة المدرسية، مثل حفلات المدرسة والرحلات الميدانية وأنشطة جمع التبرعات.
- التطوع في المدرسة: يمكن للآباء التطوع في المدرسة لمساعدة المعلمين أو في الأنشطة المدرسية الأخرى.
- منصات التعلم عبر الإنترنت: يمكن استخدام منصات التعلم عبر الإنترنت لتسهيل التواصل بين الأسرة والمدرسة. فعلى سبيل المثال، يمكن للآباء استخدام منصات التعلم عبر الإنترنت لمراجعة درجات أطفالهم والتواصل مع المعلمين، ويمكن للمعلمين استخدام البريد الإلكتروني أو رسائل النص القصيرة لإبلاغ الآباء بأخبار الطلاب وتطوراتها.
- شبكات التواصل الاجتماعي: يمكن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل بين الأسرة والمدرسة. فعلى سبيل المثال، يمكن للمدرسة إنشاء صفحة على Facebook أو مجموعة على WhatsApp لمشاركة المعلومات مع الآباء.

[1] . مركز البحوث والدراسات التربوية: https://n9.cl/vdbbj

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل يمكن القول أن التعاون بين الأسرة والمدرسة ضروري لضمان نجاح التلاميذ في ظل الاتصال الرقمي. من خلال التواصل المفتوح والاحترام المتبادل والمشاركة المشتركة، يمكن للأسرة والمدرسة العمل معًا لخلق بيئة تعليمية داعمة ومتماسكة للمتعلمين.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب النظري من الجوانب الأساسية في إعداد البحوث والدراسات، إذ يعد الإطار المرجعي في الدراسات والبحوث ومن خلاله ينتقل الباحثون الى الجانب الميداني الذي يعتبر أهم خطوة في إعداد البحوث العلمية، والذي يتطلب منا معرفة الإجراءات المنهجية المستخدمة، انطلاقا من المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية وتقديم عينة الدراسة بجميع مواصفاتها، وأدوات الدراسة ومدى دقتها بإبراز خصائصها للوصول الى نتائج صادقة،بعدها يكون التطرق الى الإجراءات الأساسية للدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة لعرض وتحليل البيانات المتحصل عليها.

1. مجالات الدراسة:

من دونك شك أن مجالات الدراسة تعتبر من ضمن العناصر والنقاط الرئيسية في أي بحث اجتماعي، حيث تتجسد هذه الدراسة الميدانيّة والمتكونة من عدة مجالات هي: المجال المكاني والمجال البشري والمجال الزمني.

1.1. المجال المكاني:

أجريت الدراسة في محيط بلدية الجلفة

تتمثل دراستنا في اختيار عينة من الأولياء الذين يزاول أبنائهم الدراسة في المدارس الإبتدائية الواقعة بمدينة الجلفة.

تقع مدينة الجلفة جنوب العاصمة وهي بوابة الجنوب وتبعد عن الجزائر العاصمة بحوالي 300 كلم. يبلغ عدد سكانها حوالي 300 ألف نسمة حسب إحصاء 2008 وترتفع عن سطح البحر بأكثر من 1000 م وهي منطقة سهبية شبه صحراوية تجمع بين التل والصحراء شتاؤها بارد وصيفها حار جاف ويكون غالبا ألطف عن مناطق الساحل وذلك بالنظر للحزام الغابي الأخضر المحيط بها.

ظهرت ولاية الجلفة بمقتضى التقسيم الإداري عام 1974 للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية تضم 12 دائرة تتبعها 36 بلدية. يميز إقليم الولاية أراضي سهبية رعوية تقدر مساحتها 2.138.101 هكتار أي 66.24 % من المساحة الإجمالية للولاية.

2.1. **المجال البشري:**

يشتمل المجال البشري لدراستنا على الأولياء وابتدائيات من بلدية الجلفة

3.1. المجال الزمني:

يمثل المجال الزمني" الفترة التي استغرقتها الدراسة أو البحث، خاصة ما يتعلق منها بالجانب الميداني، فتحديد مجالات البحث وأطرها الزمنية والمكانية هو أمر مهم لارتباطه بإمكانية تعميم النتائج من جهة، وتحديد مسار البحث وخطواته المنهجية من جهة ثانية."[1]

فقد تم جمع معلومات البحث ابتدءً من 06 من شهر مارس 2024 إلى غاية ماي 2024، حيث كانت البداية عبارة عن زيارات استطلاعية للأولياء وكذا بعض المدراس الابتدائية وفي هذه الفترة تم إجراء مقابلات استكشافية مع بعض الأولياء وكذا بعض المعلمين والمعلمات، وقد تم تسجيل بعض الملاحظات وتدوين معلومات مستمدة من الواقع، وفي هذه الفترة تم تصميم استمارة تجريبية وتوزيعها بشكل عشوائي على 20 أسرة.

2. المنهج المستخدم في الدراسة:

يعد إستخدام المنهج كما يشير"أنجرس" ضرورة ملحة في البحث العلمي، لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث ويتبعه في كل مراحل دراسته، بغية الوصول إلى نتائج علمية موضوعية، يمكن تعميمها مستقبلا في البحوث أو الدراسات الاجتماعية عن طريق مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف معين".[2] المنهج يرجع للأصل اليوناني تحت مصطلح "Odos" ويعني: الطريقة التي تحتوي على مجموعة من القواعد العلمية الموصلة إلى هدف البحث ويعرفه "جاك أرمن" على أنه: مجموعة المراحل المرشدة التي توجه التحقيق والفحص العلمي.[3]

---

[1]. مختار محي الدين (1981)، **محاضرات في علم النفس الاجتماعي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص235.

[2]. المرجع نفسه، ص 98.

[3]. رشيد زرواتي(2002)، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، ص.118.

في حين عرف "بدوي" منهج البحث العلمي بأنه: [1]" يعني الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة."

وبما أن الدراسة الراهنة تسعى إلى محاولة توصيف دور الإتصال الرقمي في تحسين العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور، والتعرف على واقعهما في المؤسسات التربوية الجزائرية. فإن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي لأنه يعتبر المنهج الأكثر ملائمة لهذه الدراسة وكفيل بوصف الظواهر المدروسة والوقوف على خصائصها وكشف العلاقة بينها.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

1.3. مجتمع الدراسة:

يدل مجتمع الدراسة على المفردات التي يهتم الباحث بدراستها وقد يكون عبارة عن مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة. حيث يعرف على أنه مجموعة من العناصر التي لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث وهم أولياء تلاميذ المدارس الابتدائية وعلاقتهم الاتصالية بإدارة المدرسة.

2.3.عينة الدراسة:

تم اختيار عينة قصدية بطريقة عشوائية وتوزيع الاستبيان بطريقة عادية في شكل نسخ ورقية على مجموعة من الأولياء والذين حددنا عددهم بـ 40 ولي، ومن جانب آخر ولإثراء الموضوع أكثر والإلمام به قمنا بإعداد استمارة مقابلة موجهة لبعض المعلمين وتحديد مجموعة من الأسئلة الإختيارية والمفتوحة في آن حتى يسهل علينا الأمر وبالتالي تعبئة الاستمارة من خلال تسجيل إجاباتهم. حيث تمكنا من القيام بـ10 مقابلات مع معلمين من

[1]. زرارقة فيروز وآخرون (2007)، **سلسلة البحوث الاجتماعية في منهجية البحث الاجتماعي**، مكتبة اقرأ، الجزائر، ص58.

مختلف المدارس الابتدائية المتواجدة في مدينة الجلفة تحديدا وذلك بطريقة مقصودة، أين تم استرجاع كل الاستبيانات وبذلك تكون النسبة 100%.

4. أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان فهي تعد أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات والبيانات من مصادرها ويعمل على استنطاق الأفراد المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم على موضوع البحث.

يعد الاستبيان أكثر وسائل التقصي وجمع البيانات الملائمة لدراسة مدى اتصال ألأولياء بالمؤسسات التربوية، كونها أداة رئيسية لجمع المعلومات ومشاركة المبحوثين آرائهم وأفكارهم بطريقة منهجية في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة.

- **بالنسبة للأولياء**

اشتمل الاستبيان على 30 سؤال، تم تقسيمها إلى أربع محاور بحسب فرضيات الدراسة

المحور الأول: متعلق بالمتغيرات الديموغرافية للمبحوثين والمتمثلة في: صلة القرابة بالنسبة للتلميذ، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، قرب السكن من المدرسة، عدد الأبناء المتمدرسين في المرحلة الابتدائية، إجادة استخدام الحاسوب والهاتف الذكي، امتلاك بريد الكتروني، امتلاك حساب شخصي.

المحور الثاني: متعلق بالفرضية الأولى وشمل 08 أسئلة تدور حول ربط المؤسسة التربوية بالأنترنت واستخداماتها لوسائل التواصل المختلفة مع الأولياء.

المحور الثالث: يعالج الفرضية الثانية وشمل 06 أسئلة تدور حول رضا الأولياء عن المؤسسات التربوية الابتدائية ومدى اندماجهم في التواصل الرقمي معها.

المحور الرابع: يعالج الفرضية الثالثة وشمل 06 أسئلة تتمحور حول مدى ارتياح الأولياء عن الخدمات الاتصالية للمؤسسات التربوية واكتساب المعلومات الكافية حول حرم المؤسسة التربوية وتمدرس التلاميذ.

- **بالنسبة للمعلمين:**

اشتملت الاستبيان الموجه للمعلمين في شكل استمارة مقابلة على 16 سؤال في المجموع الكلي، أين تم تقسيمها إلى محورين المحور الأول خاص بالبيانات الشخصية والعامة والذي احتوى على 11 سؤال، أما المحور الثاني والخاص بالفرضيات والذي ضم 5 أسئلة والتي تصب في الموضوع بشكل مباشر.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss وهو البرنامج المناسب لتحليل البيانات الاستبيان والحصول على نتائج دقيقة.

فبعد جمع الاستمارات قمنا بعملية فرز وتفريغ وترميز البيانات المتحصل عليها من المبحوثين وبالاعتماد على الفا كرونباغ (crambach Alpha) وحساب التكرارات والنسب المؤوية والرسوم البيانية وبالاعتماد أيضا على معامل ارتباط بيرسون (pearson Correlation Coeffeint) وذلك لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة.

الفصل الرابع

عرض وتحليل وتفسير

النتائج

تمهيد:

لا يقل الجانب التطبيقي للدراسة عن نظيره الجانب النظري فبعد تحديد منهجية البحث وأدواته سنحاول من خلال هذا الفصل القيام بتحليل البيانات المحصل عليها من الميدان والخاصة بموضوع البحث، ومن ثم تفسير النتائج المتوصل إليها من خلال المعالجة الإحصائية والخاصة بكل من الاستمارة وخصائص العينة وما أسفرت عنه عملية التحليل أيضا من أجل التعرف على مدى صدق الفرضيات المقترحة في البحث.

1. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالاستبيان الموجه للأولياء :

1.1. عرض وتحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الولي

أفراد العينة / الولي	التكرار	النسبة%
الأب	33	82,5
الأم	7	17,5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن جل المبحوثين هم الآباء حيث بلغ عدد المبحوثين من هذه الفئة 33 شخص بنسبة 82.5% وفي المقابل 07 فقط من فئة الأمهات بنسبة 17.5%. وهذا يرجع إلى أن المبحوثين من فئة الآباء والذين يسهل التواصل معهم أفضل بحكم طبيعة العادات والتقاليد التي تميز المنطقة مجال البحث.

الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للولي

أفراد العينة / الولي	التكرار	النسبة%
إبتدائي	1	2,5
ثانوي	18	45,0
جامعي	21	52,5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن جل المبحوثين مستواهم التعليمي جامعي حيث بلغ عددهم 21 من المبحوثين بنسبة 52.5% وفي المقابل 18 مبحوث مستواهم التعليمي ثانوي بنسبة 45.5% بينما واحد فقط منهم بنسبة 2.5% مستواه ابتدائي.

وهذا يعني أن المستوى التعليمي مقارنة بالسنوات القليلة الماضية قد شهد ارتفاعا ملحوظا في الجزائر كما أن الإقبال على التعليم للأجيال الصاعدة والاهتمام بالتحصيل أصبح من ذو أولوية كبيرة خاصة لدى الأولياء مما ساهم بشكل أو بآخر في محاربة الأمية قي أوساط المجتمع الجزائري.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

أفراد العينة / الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة%
متزوج (ة)	39	97,5
مطلق(ة)	1	2,5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين متزوجون، حيث أن 39 من المبحوثين بنسبة 97.5% متزوجون وفي المقابل مبحوث واحد فقط مطلق.

وهذا يعني أن الأغلبية الساحقة من المبحوثين يتمتعون باستقرار أسري والذي قد يُساهم في خلق بيئة تعليمية إيجابية وآمنة، مما يُتيح للأبناء في الأسرة أو المدرسة من التركيز على التعلم، كما يُساعد الاستقرار الأسري الأطفال على تكوين علاقات صحية مع الآخرين، بما في ذلك أقرانهم ومعلميهم.

الجدول 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب قرب السكن من المدرسة الابتدائية

أفراد العينة / قرب السكن من المدرسة	التكرار	النسبة%
قريب	39	97.5
بعيد	1	2.5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين مساكنهم قريبة من المدارس التي يزاول فيها أطفالهم الدراسة حيث أن 39 من المبحوثين بنسبة 97.5% سكناهم قريبة من المدرسة وفي المقابل مبحوث واحد فقط مسكنه بعيد من المدرسة.

يشجع تقريب المدارس من الأحياء السكنية على زيادة التواصل بين المدرسة والمجتمع، مما يسمح للآباء والأمهات بالمشاركة بشكل أكبر في تعليم أطفالهم، ومن جهة أخرى يمكن للمجتمع المحلي دعم المبادرات التعليمية في المدرسة بشكل أكثر سهولة، مثل تقديم برامج تطوعية أو تبرعات.

الجدول 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء المتمدرسين

أفراد العينة / عدد الأبناء المتمدرسين	التكرار	النسبة%
تلميذ واحد	21	52.5
تلميذين	19	47.5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن جل المبحوثين لديهم تلميذ واحد متمدرس أي عدد 21 من المبحوثين بنسبة 52.5% لديهم ولد متمدرس وفي المقابل 19 مبحوث لديهم ولدين بنسبة 47.5%.

الجدول رقم 06: إجابات المبحوثين حول مدى إجادة استخدام الحاسوب والهاتف الذكي

أفراد العينة / إجادة استخدام الحاسوب والهاتف الذكي	التكرار	النسبة%
نعم	39	97.5
لا	1	2.5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين يجيدون استخدام الحواسيب والهواتف الذكية ذكية حيث أن 39 من المبحوثين بنسبة 97.5% أجاب بنعم بينما مبحوث واحد منهم لا يجيد الاستخدام بنسبة 2.5%. وهذا يعني أن أغلب المبحوثين يجيدون استخدام الحواسيب والهواتف الذكية.

الجدول رقم 07: إجابات المبحوثين حول إمتلاك بريد الكتروني

أفراد العينة / إمتلاك بريد الكتروني	التكرار	النسبة%
نعم	40	100
لا	//	//
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين لديهم بريد الكتروني حيث أن 40 من المبحوثين بنسبة 100% أجابو بنعم. وهذا ما يُمكن للأولياء من تلقي الإعلانات والملاحظات من المدرسة بسهولة وسرعة عبر البريد الإلكتروني، مما يُساعدهم على البقاء على اطلاعٍ على أخبار أطفالهم وتقدمهم الدراسي. كما يُمكن للأولياء التواصل مع معلّمي أطفالهم مباشرةً عبر البريد الإلكتروني لطرح الأسئلة أو مناقشة أي مشكلات تتعلق بأطفالهم.

الجدول رقم 08: إجابات المبحوثين حول حيازة حساب شخصي على مواقع التواصل الاجتماعي

أفراد العينة / إمتلاك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة%
نعم	39	97.5
لا	1	2.5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين لديهم حساب شخصي في مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن 39 من المبحوثين بنسبة 97.5% أجابو بنعم وواحد فقط من المبحوثين لا يملك حساب شخصي بنسبة 2.5%. ومنه نستنتج أن غالبية المبحوثين لديهم حساب شخصي سواء أكان فيسبوك،واتساب،تويتر..الخ. وبالتالي فيُمكن لولي الأمر الوصول إلى موارد المدرسة الإلكترونية، مثل المكتبة الإلكترونية أو قاعدة بيانات المعلومات، عبر هذه المنصات، وكذا البحث عن معلومات حول التعليم وموضوعات أخرى ذات صلة بأطفاله عبر هذه المنصات.

2.1. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى:

الجدول 09: يوضح إجابات المبحوثين حول استخدام المدرسة لوسائل الاتصال الرقمية للتواصل مع أولياء الأمور

أفراد العينة / استخدام المدرسة لوسائل الاتصال	التكرار	النسبة%
نعم	21	52.5
لا	19	47.5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول هناك 21 مبحوث أجاب بنعم أي بنسبة 52.5% و19 مبحوث أجابو بلا بنسبة 47.5%.

وهذا يعني أن هناك نسبة مرتفعة نوعا ما من المبحوثين تؤكد أن المدارس الابتدائية تستخدم وسائل الاتصال الرقمية للتواصل مع أولياء الأمور.

ومنه فقد تتمكن المدرسة من نشر الإعلانات والملاحظات لأولياء الأمور بسهولة وسرعة عبر هذه المنصات، مما يُساعد على إبقاء أولياء الأمور على اطلاعٍ على أخبار المدرسة وتقدمها. فضلا عن التواصل مع أولياء الأمور مباشرةً عبر هذه المنصات للإجابة على أسئلتهم أو حلّ أي مشكلات تواجههم، كما يساعد ذلك المدرسة على تنظيم الفعاليات ونشر المعلومات حولها عبر هذه المنصات.

الجدول رقم 10: إجابات المبحوثين حول الوسائل التي تستخدمها المدرسة

أفراد العينة / وسائل الاتصال التي تستخدمها المدرسة	التكرار	النسبة%
تطبيقات الهاتف المحمول	21	52.5
البريد الالكتروني	1	2.5
أخرى	18	45
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن 21 مبحوث اختاروا تطبيقات الهاتف المحمول بنسبة52.5% مقابل 18 مبحوث اختاروا وسائل أخرى بنسبة 45.5% بينما واحد فقط من المبحوثين إختار البريد الالكتروني بنسبة 2.5%. وهذا يعني أن أغلب المبحوثين لديهم اتصال مع المدرسة.

الجدول رقم 11: يوضح إجابات المبحوثين حول تكرار استخدام وسائل الاتصال الرقمية للمدرسة

أفراد العينة / تكرار استخدام وسائل الاتصال الرقمية	التكرار	النسبة%
أسبوعيا	1	2,5
عند الحاجة فقط	21	52,5
لا أستخدمها أبدا	18	45,0
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن من بين المبحوثين هناك 21 منهم بنسبة 52.5% يستخدمون الوسائل الرقمية عند الحاجة مقابل 18 مبحوث بنسبة 45%بينما واحد المبحوثين بنسبة 2.5%، وهذا يعني أن أغلب المبحوثين لايستخدمون وسائل الاتصال إلا نادراً وقد يكون ذلك عند الحاجة.

الجدول رقم 12: يوضح إجابات المبحوثين حول الفائدة الرئيسية لاستخدام وسائل الاتصال الرقمية للمدرسة

أفراد العينة / الفائدة الرئيسية لاستخدام وسائل الاتصال للمدرسة	التكرار	النسبة%
للحصول على معلومات حول أخبار المدرسة وأحداثها	1	2,5
التواصل مع المعلمين بشأن تقدم طفلي	21	52,5
مشاركة أفكاري وملاحظاتي مع المدرسة	18	45,0
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن من بين المبحوثين هناك 21 منهم بنسبة 52.5% يستخدمون الوسائل الرقمية للحصول على معلومات متعلقة بأبنائهم، مقابل 18 مبحوث بنسبة 45% يستخدمونها من أجل مشاركة المدرسة لأفكارهم، بينما واحد من المبحوثين بنسبة 2.5% يستخدمها للحصول على معلومات وأخبار المدرسة. وهذا يعني أن المبحوثين يستخدمون وسائل الاتصال للتواصل مع المدرسة بحسب الغايات والرغبات والميولات.

الجدول رقم 13: يوضح إجابات المبحوثين حول مدى مساعدة وسائل الاتصال الرقمية للمدرسة في فهم احتياجات الطفل التعليمية

أفراد العينة / في فهم احتياجات الطفل التعليمية	التكرار	النسبة%
نعم	21	52,5
لا	1	2,5
نوعا ما	18	45,0
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن من بين المبحوثين هناك 21 منهم بنسبة 52.5% يستخدمون الوسائل الرقمية لفهم احتياجات أبنائهم، مقابل 18 مبحوث بنسبة 45% يستخدمونها فضولا، بينما واحد من المبحوثين بنسبة 2.5% لا يستخدمها إطلاقا، وهذا يعني أن المبحوثين يستخدمون وسائل الاتصال لفهم احتياجات الأطفال وللتعاون مع الطاقم المدرسي لترقية تمدرس التلاميذ ومعرفة نقاط الضعف لديهم ومعالجتها.

الجدول رقم 14: يوضح إجابات المبحوثين حول مدى مساعدة وسائل الاتصال الرقمية في التواصل بشكل فعال مع الأساتذة

أفراد العينة / مدى مساعدة وسائل الاتصال الرقمية	التكرار	النسبة%
نعم	**40**	**100**
لا	**00**	**00**
نوعا ما	**00**	**00**
المجموع	**40**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين اختاروا نعم بنسبة 100% لمساعدة وسائل الاتصال الرقمية للمدرسة في التواصل مع المعلمين.

وهذا يعني أن المبحوثين ساعدتهم وسائل الاتصال للتواصل مع المعلمين من أجل الاطلاع عن كل صغيرة وكبير خاصة فيما تعلق بتحصيل التلاميذ.

الجدول رقم 15: يوضح إجابات المبحوثين حول مدى مساعدة وسائل الاتصال الرقمية في بناء علاقات إيجابية مع المدرسة

أفراد العينة / مدى بناء علاقات إيجابية مع المدرسة	التكرار	النسبة%
نعم	21	52,5
لا	00	00
نوعا ما	19	47.5
المجموع	**40**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن من بين لمبحوثين 21 منهم اختاروا نعم بنسبة 52.5% مقابل 19 منهم بنسبة 47.5% أجابوا بـ نوعا ما حول مساعدة وسائل الاتصال الرقمية للمدرسة في التواصل بشكل فعال مع المعلمين.

وهذا يعني أن المبحوثين ساعدتهم وسائل الاتصال الرقمية للمدرسة للتواصل مع المعلمين من أجل معرفة مدى فعالية العملية التربوية ومساعدة المعلمين والتلاميذ على حد سواء.

3.1. تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية:

الجدول رقم 16: يوضح إجابات المبحوثين حول مدى رضا الأولياء عن استخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع المدرسة

أفراد العينة / رضا الأولياء	التكرار	النسبة%
غير راض	1	2,5
راض جدا	21	52,5
ممتاز	18	45,0
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن من بين المبحوثين 21 منهم أجابوا براض جدا بنسبة 52.5% مقابل 18 منهم بنسبة 45% أجابوا بـ ممتاز بينما واحد من المبحوثين بنسبة 2.5% أجاب بغير راض عن استخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع المدرسة.

وهذا يعني أن أغلب المبحوثين راضين عن استخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع المدرسة

الجدول رقم 17: يوضح إجابات المبحوثين حول مدى مساعدة قنوات الاتصال الرقمية في البقاء على اطلاع الأولياء على الفعاليات المدرسية

أفراد العينة / الاطلاع على الفعاليات المدرسية	التكرار	النسبة%
نعم	39	97,5
لا	1	2,5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن من بين المبحوثين 39 منهم أجابوا بنعم بنسبة 97.5% مقابل واحد منهم بنسبة 2.5% أجاب بلا عن مساعدة قنوات الاتصال الرقمية على اطلاع الأولياء على الفعاليات المدرسية.

وهذا يعني أن أغلب المبحوثين ساعدتهم قنوات الاتصال الرقمية على اطلاع على الفعاليات المدرسية وأنهم منسجمين معها ومطبقين الرقابة الأبوية على المدرسة وعلى التلاميذ.

الجدول رقم 18: يوضح إجابات المبحوثين حول مدى مساعدة قنوات الاتصال الرقمية في تشجيع الأولياء على حضور الفعاليات المدرسية

أفراد العينة / حضور الفعاليات المدرسية	التكرار	النسبة%
نعم	40	100
لا	00	00
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثين اختاروا نعم بنسبة 100% لمساعدة قنوات الاتصال الرقمية للمدرسة في تشجيع الأولياء على حضور الفعاليات المدرسية.

وهذا يعني أن المبحوثين شجعتهم وسائل الاتصال الرقمية على حضور الفعاليات المدرسية والاطلاع على نشاطات المدرسة الابتدائية.

الجدول رقم 19: يوضح إجابات المبحوثين حول أنواع الفعاليات المدرسية التي يرغب الأولياء في حضورها أكثر

أفراد العينة / الفعاليات المدرسية	التكرار	النسبة%
الأنشطة الاكاديمية مثل عروض المعلمين ، وورش العمل،والمحاضرات	40	100
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين اختاروا الأنشطة الأكاديمية مل عروض المعلمين وورش العمل والمحاضرات بنسبة 100%.

وهذا يعني أن المبحوثين يفضلون الفعاليات المدرسية والإطلاع على نشاطات المدرسة الابتدائية والمساهمة فيها.

الجدول رقم 20: يوضح إجابات المبحوثين حول التحديات التي يواجهها الولي في التواصل مع المدرسة عبر قنوات الاتصال الرقمية

أفراد العينة / التحديات التي يواجهها الولي في التواصل مع المدرسة	التكرار	النسبة%
نقص المعلومات	1	2,5
صعوبة الوصول إلى المعلومات	21	52,5
قلة التفاعل	18	45,0
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن من بين المبحوثين 21 منهم أجابوا بصعوبة الوصول الى المعلومة بنسبة 52.5% مقابل 18 منهم بنسبة45% أجابو بقلة التفاعل بينما واحد من المبحوثين بنسبة 2.5% أجاب بنقص المعلومات .

وهذا يعني أن أغلب المبحوثين لديهم صعوبة في الوصول واستخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع المدرسة.

الجدول رقم 21: يوضح إجابات المبحوثين حول مخاوف الأولياء بشأن استخدام قنوات الاتصال الرقمي للتواصل مع المدرسة

أفراد العينة / مخاوف الأولياء	التكرار	النسبة%
خصوصية البيانات	21	52,5
كثرة الرسائل	19	47,5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك 21 مبحوث أجاب بخصوصية البيانات أي بنسبة 52.5% و19 مبحوث أجابو بكثرة الرسائل بنسبة 47.5%.

وهذا يعني أن أغلب الأولياء متخوفون من الانخراط في استخدام قنوات الاتصال الرقمي للتواصل مع المدرسة حتى لا تتسرب بياناتهم الشخصية.

الجدول رقم 22: يوضح إجابات المبحوثين حول مشاركة الأولياء لأطفالهم في استخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع المدرسة

أفراد العينة / مشاركة الأولياء لأطفالهم في استخدام قنوات الاتصال	التكرار	النسبة%
نعم	40	100
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين اختاروا لا بنسبة 100% لعدم مشاركة الأطفال في استخدام قنوات التواصل الرقمية. وهذا يعني أن المبحوثين لا يشاركون أطفالهم استخدام القنوات الرقمية للتواصل مع المدرسة قد يكون ذلك لتحفظهم أو لرفضهم إشراك الأطفال وإطلاعهم على مختلف الوسائط التكنولوجية.

4.1. تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة:

الجدول رقم 23: يوضح إجابات المبحوثين حول رضا الأولياء عن كمية المعلومات التي تتلقاها من المدرسة عبر قنوات الاتصال الرقمية

أفراد العينة / رضا الأولياء عن كمية المعلومات	التكرار	النسبة%
نعم	1	2,5
لا	18	45,0
الى حد ما	21	52,5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن من بين المبحوثين 21 منهم أجابوا بـ إلى حد ما أي بنسبة 52.5% مقابل 18 منهم بنسبة 45% أجابوا بـ لا بينما واحد من المبحوثين بنسبة 2.5% أجاب بنعم.

وهذا يعني أن أغلب المبحوثين غير راضين عن كمية المعلومات التي يتلقونها من المدرسة عبر قنوات الاتصال الرقمية.

الجدول رقم 24: يوضح إجابات المبحوثين حول نوع المعلومات الواردة من المدرسة

أفراد العينة / نوع المعلومات التي يتلقاها الأولياء من المدرسة	التكرار	النسبة%
درجات التلميذ وتقدمه الأكاديمي	19	47,5
سلوك التلميذ وحضوره	21	52,5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك 21 مبحوث اختاروا معلومات تخص سلوك التلميذ وحضوره أي بنسبة 52.5% و19 مبحوث اختاروا درجات التلميذ ومدى تقدمه الأكاديمي بنسبة 47.5%. وهذا يعني أن أغلب الأولياء يمارسون دور الرقابة على أبنائهم يريدون نجاحهم ومتخوفون من مستقبلهم.

الجدول رقم 25: يوضح إجابات المبحوثين حول وضوح وفهم المعلومات المتاحة

أفراد العينة / وضوح وفهم المعلومات المتاحة	التكرار	النسبة%
لا	19	47,5
إلى حد ما	21	52,5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك 21 مبحوث اختارا عبارة إلى حد ما أي بنسبة 52.5% و19 مبحوث اختاروا عبارة لا بنسبة 47.5%.

وهذا يعني أن أغلب الأولياء لا تصلهم المعلومات واضحة ومفهومة عبر قنوات الاتصال الرقمية للمدرسة قد يكون هناك صعوبة الاتصال أو أن هناك مشكل في الواسطة في حد ذاتها.

الجدول رقم 26: يوضح إجابات المبحوثين حول شعور الأولياء نحو المعلومات الواردة من المدرسة

أفراد العينة / شعور الأولياء نحو المعلومات الواردة	التكرار	النسبة%
نعم	19	47,5
الى حد ما	21	52,5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك 21 مبحوث اختاروا عبارة إلى حد ما أي بنسبة 52.5% و19 مبحوث اختاروا عبارة نعم بنسبة 47.5%. وهذا يعني أن أغلب الأولياء تصلهم المعلومات واضحة ودقيقة عبر قنوات الاتصال الرقمية للمدرسة.

الجدول رقم 27: يوضح إجابات المبحوثين حول مدى فهم أداء الطفل المدرسي

أفراد العينة / مدى فهم أداء الطفل المدرسي بشكل أفضل	التكرار	النسبة%
لا	1	2,5
الى حد ما	39	97,5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن من بين المبحوثين 39 منهم أجابوا بعبارة الى حد ما بنسبة 97.5% مقابل واحد منهم بنسبة2.5% أجاب بلا.

وهذا يعني أن أغلب المبحوثين لم تساعدهم المعلومات المتاحة من طرف المدرسة على فهم أداء الأطفال.

الجدول رقم 28: يوضح إجابات المبحوثين حول ما إذا كان لدى الولي معلومات كافية للتواصل مع معلمي أطفالهم حول أدائهم المدرسي

أفراد العينة / كفاية المعلومات الواردة	التكرار	النسبة%
نعم	18	45,0
لا	1	2,5
الى حد ما	21	52,5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن من بين المبحوثين 21 منهم أجابوا بعبارة إلى حد ما أي بنسبة 52.5% مقابل 18 منهم بنسبة45% أجابوا بـ نعم بينما واحد من المبحوثين بنسبة 2.5% أجاب لا .

وهذا يعني أن أغلب المبحوثين تساعدهم المعلومات المتاحة من المدرسة عبر قنوات الاتصال الرقمية من تحديد مجالات يمكن للأطفال تحسينها وهذا ما يدل على أن الأولياء مهتمين بأطفالهم ومحاولة تحسين ظروف تمدرسهم.

الجدول رقم 29: يوضح إجابات المبحوثين حول شعور الأولياء نحو ما إذا كان لديهم معلومات كافية للتواصل مع معلمي أطفالهم حول أدائهم المدرسي

أفراد العينة / الاطلاع على أداء الطفل	التكرار	النسبة%
نعم	39	97,5
لا	1	2,5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن من بين المبحوثين 39 منهم أجابوا بعبارة نعم بنسبة 97.5% مقابل واحد منهم بنسبة2.5% أجاب بلا .

وهذا يعني أن أغلب المبحوثين يشعرون بأن لديهم معلومات كافية للتواصل مع معلمي أطفالهم حول أدائهم المدرسي.

الجدول رقم 30: يوضح إجابات المبحوثين حول مدى فهم توقعات التعليم للأطفال

أفراد العينة / فهم توقعات التعليم للأطفال	التكرار	النسبة%
نعم	18	45,0
لا	1	2,5
الى حد ما	21	52,5
المجموع	40	100

نلاحظ من خلال الجدول أن من بين المبحوثين 21 منهم أجابوا بعبارة "إلى حد ما" أي بنسبة 52.5% مقابل 18 منهم بنسبة 45% أجابوا بـ نعم بينما واحد من المبحوثين بنسبة 2.5% أجاب لا.

وهذا يعني أن أغلب المبحوثين تساعدهم المعلومات المتاحة من المدرسة عبر قنوات الاتصال الرقمية على فهم توقعات التعليم لدى الأطفال.

2. عرض وتحليل البيانات المتعلقة باستمارة المقابلة الموجهة للأساتذة:

1.2. تحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم 31: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

أفراد العينة / متغير الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	7	70
أنثى	3	30
المجموع	10	100

نلاحظ من خلال الجدول أن جل المبحوثين هم من جنس ذكر حيث بلغ عدد المبحوثين من هذه الفئة 07 بنسبة 70% وفي المقابل 03 فقط من فئة الإناث بنسبة 30%، وهذا يرجع إلى أن المبحوثين من فئة الذكور يسهل التواصل معهم والتعامل معهم بحكم منطقتنا التي جرى فيها هذا البحث.

الجدول رقم 32: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

أفراد العينة / متغير السن	التكرار	النسبة%
من 35 إلى 40 سنة	6	60
من 41 إلى 45 سنة	4	40
المجموع	10	100

نلاحظ من خلال الجدول أن جل المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 35 و43 سنة أي نسبة 100% من فئة الشباب. وهذا يرجع إلى أن المبحوثين من فئة الشباب التي تمتاز بالنشاط وأوج العطاء بالنسبة لتربية جيل متحكم في التكنولوجيا.

الجدول رقم 33: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الأسرية

أفراد العينة / الحالة الأسرية	التكرار	النسبة%
أعزب	1	10
متزوج	8	80
مطلق	1	10
المجموع	10	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين متزوجون حيث أن 08 من المبحوثين بنسبة 80% متزوجون وفي المقابل مبحوث واحد فقط مطلق بنسبة 10% ومبحوث واحد أعزب بنسبة 10%.

وهذا يعني أن الأغلبية الساحقة من المبحوثين متزوجون يتمتعون باستقرار أسري مما يسمح بتربية الأطفال وبالتالي هذا ما يساهم في التحكم في الصفوف الدراسي وفهم التلاميذ أكثر.

الجدول رقم 34: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

أفراد العينة / المستوى التعليمي	التكرار	النسبة%
ليسانس	**5**	**50**
ماستر	**5**	**50**
المجموع	**10**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن جل المبحوثين مستواهم التعليمي جامعي ليسانس بلغ عددهم 05 من المبحوثين بنسبة 50% وفي المقابل 05 مبحوثين مستواهم التعليمي ماستر بنسبة.50% .

الجدول رقم 35: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

أفراد العينة / الخبرة المهنية	التكرار	النسبة%
من 01-----05 سنة	**3**	**30**
من 06-----10 سنة	**4**	**40**
من 11-----15 سنة	**3**	**30**
المجموع	**10**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن جل المبحوثين يتمتعون بخبرة في مجال التعليم لكنها مختلفة من أستاذ لآخر حيث أن نسبة الاختلاف مستقرة بين 10% و20% أي من سنتين إلى 15 سنة. نلاحظ تباين الخبرة عند الأساتذة فلكل واحد منهم خبرة معينة مما يساعد في استفادة القطاع والباحثين من خبرتهم المهنية في تطوير قطاع التربية والنهوض به.

الجدول رقم 36: يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي

أفراد العينة / التخصص الدراسي	التكرار	النسبة%
علوم اجتماعية	4	40
أدب	3	30
تخصصات أخرى	3	30
المجموع	10	100

نلاحظ من خلال الجدول من بين المبحوثين تخصصوا في العلوم الاجتماعية أي بنسبة 40% مقابل 03 منهم تخصصوا في الأدب بنسبة 30% و03 أيضا من المبحوثين في تخصصات أخرى بنسبة 30%.

الجدول رقم 37: إجابات المبحوثين حول تلقي الأستاذ لتدريب مهني متعلق بالتدريس

أفراد العينة / تلقي تدريب مهني	التكرار	النسبة%
نعم	00	00
لا	10	100
المجموع	10	100

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين أجابوا بعبارة لا أي بنسبة 100%، وهذا يعني أن المبحوثين لم يحصلوا على أي تدريب مهني متعلق بالتدريس وهذا يرجع إلى لامبالاة الأساتذة بهذه التدريبات أو لإهمال الجهات الوصية لمثل هكذا مبادرات.

الجدول رقم 38: توزيع أفراد العينة حسب الراتب الشهري

أفراد العينة / تلقي تدريب مهني	التكرار	النسبة%
أقل من 40000.00	4	40
أكثر من 40000.00	6	60
المجموع	10	100

نلاحظ من خلال الجدول من المبحوثين من راتبه الشهري يفوق 40000.00 دج أي بنسبة 60% وبالمقابل 04 منهم من راتبه يقل عن 40000.00 دج.

وهذا يعني أن الراتب الشهري له علاقة وطيدة بمعيشة الأستاذ وكذا باندماجه في عالم الاتصال الرقمي وهذا بما يتماشى ودخله.

2.2. تحليل البيانات المتعلقة بفرضيات الدراسة:

الجدول رقم 39: إجابات المبحوثين حول قنوات الاتصال الرقمية التي تستخدمها المدرسة

أفراد العينة / قنوات الاتصال الرقمية التي تستخدمها المدرسة	التكرار	النسبة%
رسائل نصية قصيرة	**5**	**50**
بوابات تعليمية على الأنترنت	**5**	**50**
المجموع	**10**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن 05 من المبحوثين عبروا عن الرسائل النصية القصيرة أي بنسبة 50% وبالمقابل 05 منهم اختاروا بوابات تعليمية على الأنترنت (منصة تعليمية).

وهذا يعني أن المدرسة تبذل مجهودات كبيرة من أجل اختيار قنوات الاتصال المناسبة للتواصل مع الأولياء.

الجدول رقم 40: إجابات المبحوثين حول مدى تكرار استخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع الأولياء

أفراد العينة / مدى تكرار استخدام قنوات الاتصال الرقمية	التكرار	النسبة%
أستخدمها يوميا	**4**	**40**
أستخدمها نادرا	**6**	**60**
المجموع	**10**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول أن 06 من المبحوثين عبروا عن تكرا استخدام قنوات الاتصال ب نادرا أي بنسبة 60% وبالمقابل 04 منهم عبروا عن استخدامها بـ يوميا.

وهذا يعني أن معظم الأساتذة يستعملون قنوات الاتصال هذه عند الحاجة فقط للتواصل مع أولياء الأمور.

الجدول رقم 41: إجابات المبحوثين حول فوائد استخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع أولياء الأمور

أفراد العينة / فوائد استخدام قنوات الاتصال الرقمية	التكرار	النسبة%
يسهل علي مشاركة المعلومات	6	60
تمكنني من التواصل مع الأولياء	4	40
المجموع	10	100

نلاحظ من خلال الجدول أن 06 من المبحوثين عبروا على أن عناك فائدة في استخدام قنوات الاتصال وأنه يسهل مشاركة المعلومات مع الأولياء أي بنسبة 60% وبالمقابل 04 منهم عبروا عن استخدامها بأنه يمكن من التواصل مع الأولياء.

وهذا يعني أن معظم الأساتذة يستعملون قنوات الاتصال وأن لكل منهم غايته والهدف هو التواصل مع أولياء الأمور.

الجدول رقم 42: إجابات المبحوثين حول التحديات التي يواجهها الأستاذ في استخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع أولياء الأمور

أفراد العينة / التحديات التي يواجهها الأستاذ	التكرار	النسبة%
لا يملك جميع الأولياء إمكانية الوصول الى الأنترنت	6	60
قد لا يكون بعض الأولياء مرتاحين للتواصل عبر الأنترنت	4	40
المجموع	10	100

نلاحظ من خلال الجدول أن 06 من المبحوثين عبروا على أنه لا يملك جميع أولياء الأمور إمكانية الوصول إلى الأنترنت أو التكنولوجيا أي بنسبة 60% وبالمقابل 04 منهم عبروا عن عدم ارتياح الأولياء للتواصل عبر الأنترنت.

وهذا يعني أن أولياء الأمور لا تشملهم تغطية الأنترنت أو أنهم في مناطق نائية أو أنهم لا يحسنون استعمال قنوات التواصل أو أن المشكل الرئيسي هو ما تنطوي عليه هذه الوسائط من أمور لا تتماشى وقيم المجتمع.

الجدول رقم 43: اقتراحات المبحوثين حول تحسين استخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع أولياء الأمور

أفراد العينة / اقتراحات المبحوثين	التكرار	النسبة%
توفير المزيد من التدريب للمعلمين على استخدام أدوات الاتصال الرقمي	6	60
تحسين إمكانية الوصول الى التكنولوجيا لجميع أولياء الأمور	4	40
المجموع	10	100

نلاحظ من خلال الجدول أن 06 من المبحوثين عبروا على أنه لا بد من توفير المزيد من التدريب للمعلمين على استخدام قنوات الاتصال الرقمي أي بنسبة 60% وبالمقابل 04 منهم أكدوا على تحسين إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا لجميع أولياء الأمور أي بنسبة 40%. وعليه نستنتج أن معظم الأساتذة يؤكدون على ضرورة توفير التكنولوجيا وإتاحتها لكل من الأولياء والأساتذة حتى يسهل التواصل وتتوفر المعلومة بشكل أفضل.

3. مناقشة النتائج المحصّل عليها في ضوء الفرضيات:

1.3. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

من خلال عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج المحصل عليها من خلال الجداول المتعلقة بالفرضية الأولى المقترحة في الدراسة والتي مفادها أن:" ***الاتصال الرقمي يؤدي إلى زيادة مستوى التفاعل والتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، وبالتالي تحسين الثقة والتفاهم بينهما*** " اتضح أنه:

نسبة 52.5% وهي نسبة مرتفعة من المبحوثين تؤكد بأن المدارس الابتدائية تستخدم وسائل الاتصال الرقمية للتواصل مع أولياء الأمور، وبالتالي فعملية التواصل الفعّال بين المدارس الابتدائية وأولياء الأمور تعدّ أمرًا ضروريًا لخلق بيئة تعليمية داعمة وناجحة للتلاميذ وهو ما قد يسمح بتعزيز الثقة أكثر بين المدرسة والأستاذ وكذا الولي.

نسبة 52.5% من المبحوثين أكدوا تفضيلهم لتطبيقات الهاتف الذكي وذلك وهذا يعني أن لديهم اتصال مع المدرسة. حيث توفر تطبيقات الهاتف الذكي للآباء إمكانية الوصول الفوري

إلى معلومات أطفالهم في المدرسة، مثل درجاتهم، وحضورهم، وسلوكهم، والواجبات المنزلية، والإعلانات المهمة..إلح

نسبة 52.5% من المبحوثين أكدوا بأنهم لا يستخدمون الوسائل الرقمية إلا نادراً وقد يكون ذلك عند الحاجة، وبنفس النسبة أيضاً أكدوا يستخدمون الوسائل الرقمية للحصول على معلومات متعلقة بأبنائهم، و45% من المبحوثين يستخدمونها من أجل مشاركة المدرسة لأفكارهم، وهذا يعني أن المبحوثين يستخدمون وسائل الاتصال للتواصل مع المدرسة بحسب الغايات والرغبات والميولات.

نسبة 52.5% من المبحوثين يستخدمون الوسائل الرقمية لفهم احتياجات أبنائهم، ونسبة 45% يستخدمونها فقط فضولا، وهو ما يثبت لنا أن المبحوثين يستخدمون وسائل الاتصال لفهم احتياجات الأطفال وللتعاون مع الطاقم المدرسي لترقية تمدرس التلاميذ ومعرفة نقاط الضعف لديهم ومعالجتها. حيث تتيح وسائل الاتصال الرقمية للآباء الوصول إلى معلومات أطفالهم في الوقت الفعلي، مثل درجاتهم، وحضورهم، وسلوكهم، والواجبات المنزلية، والإعلانات المهمة. كما تتيح هذه الوسائل للآباء التواصل مع المعلمين مباشرةً لمناقشة أي مشكلات أو أسئلة تتعلق بأطفالهم مثلما تتيح لهم مراقبة تقدم أطفالهم الأكاديمي من خلال تطبيقات الهاتف الذكي ومنصات التعلم عبر الإنترنت. ومن جانب آخر يمكن للآباء تلقي ملاحظات منتظمة من المعلمين حول سلوك أطفالهم وتعلمهم.

ونسبة 100% من المبحوثين أكدوا أن وسائل الاتصال الرقمية للمدرسة تساعدهم في التواصل مع المعلمين، وهذا يعني أن وسائل الاتصال قد ساعدتهم فعلا في التواصل مع المعلمين من أجل الاطلاع عن كل صغيرة وكبير خاصة فيما تعلق بالتحصيل الدراسي للتلاميذ وكذا في تعزيز الثقة فيما بينهما، وما يعزز هذه النتيجة كذلك هو أن نسبة 52.5% من المبحوثين أكدوا بأن وسائل الاتصال الرقمية المتوفرة في المدرسة قد ساعدتهم في التواصل بشكل فعّال مع المعلمين. حيث يُعد التواصل الرقمي أداة قيّمة يمكن للآباء

والمعلمين استخدامها لتحسين التواصل والتعاون. من خلال استخدام وسائل الاتصال الرقمية بفعالية، يمكن للآباء المشاركة بشكل أكبر في تعليم أطفالهم ودعم نجاحهم في المدرسة.

وبناءً عليه يمكن القول بأن الفرضية الأولى والتي مفادها أن:" ***الاتصال الرقمي يؤدي إلى زيادة مستوى التفاعل والتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، وبالتالي تحسين الثقة والتفاهم بينهما***" قد تم إثبات صحتها لحد ما.

2.3. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

من خلال عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج المحصل عليها من خلال الجداول المتعلقة بالفرضية الثانية المقترحة في الدراسة والتي مفادها أن:" ***الاتصال الرقمي يؤدي إلى زيادة نسبة الحضور والمشاركة في الفعاليات المدرسية من قبل أولياء الأمور***" اتضح أن:

نسبة 52.5% من المبحوثين أكدوا بأنهم راضين عن استخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع المدرسة.

نسبة 97.5% من المبحوثين أكدوا بأن قنوات الاتصال الرقمية المتاحة لديهم قد مكنتهم من الاطلاع على الفعاليات المدرسية، وبالتالي المشاركة في الأنشطة المدرسية مثل حضور الفعاليات، والتطوع، والتبرع، من خلال وسائل الاتصال الرقمية، كما قد تمكنهم من حضور اجتماعات أولياء الأمور والمعلمين عبر الإنترنت أو عبر الفيديو، على غرار التواصل مع الطاقم المدرسي بسهولة من خلال البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية أو تطبيقات التواصل الاجتماعي، وليس هذا فحسب بل يمكن للآباء المشاركة في صنع القرارات المتعلقة بتعليم أطفالهم من خلال استطلاعات الرأي والمنتديات عبر الإنترنت.

وما يدعم صحة هذه الفرضية أو أن نسبة 100% من المبحوثين قد أكدوا على ذلك أي أن وسائل الاتصال الرقمية قد شجعتهم فعليا على حضور الفعاليات المدرسية والإطلاع على نشاطات المدرسة الابتدائية.

نسبة 100% من المبحوثين يفضلون حضور الفعاليات المدرسية والإطلاع على نشاطات المدرسة الابتدائية والمساهمة فيها، ورغم ذلك فقد أكد 52.5% من المبحوثين أنهم يجدون صعوبة في الوصول إلى المعلومة ومن ناحية أخرى نجد أن نسبة 45% قد أكدوا على قلة التفاعل فيما بينهم وبين المدرسة. وما يبرر ذلك هو مقترحات الأساتذة من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال استمارة المقابلة أي نسبة 60% من المبحوثين من فئة الأساتذة قد أكدوا على ضرورة توفير المزيد من التدريب للمعلمين على استخدام قنوات الاتصال الرقمي أي ونسبة 40% أكدوا على تحسين إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا لجميع أولياء الأمور.

وعليه نستنتج أن معظم الأولياء اتفقوا الأساتذة قد اتفقوا على ضرورة توفير التكنولوجيا وإتاحتها لكل من الأولياء والأساتذة حتى يسهل التواصل وتتوفر المعلومة بشكل أفضل.

والسبب في ذلك قد يرجع إلى أن 52.5% من المبحوثين قد أكدوا أن الأولياء متخوفون من الانخراط في استخدام قنوات الاتصال الرقمي للتواصل مع المدرسة حتى لا تتسرب بياناتهم الشخصية.

نسبة 100% من المبحوثين كذلك أكدوا عدم مشاركة الأطفال في استخدام قنوات التواصل الرقمية. حيث يُعدّ قرار عدم مشاركة الأطفال في استخدام قنوات التواصل الرقمية قرارًا شخصيًا يجب على الآباء اتخاذه بعناية، مع مراعاة احتياجات أطفالهم وظروفهم الفردية، فم بين مزايا عدم مشاركة الأطفال في استخدام قنوات التواصل الرقمية هو من باب حماية خصوصيتهم، حيث تُشكل قنوات التواصل الرقمية مخاطر على خصوصية الأطفال، إذ يمكن مشاركة معلوماتهم الشخصية بسهولة، ومن جهة ثانية هو حمايتهم من التنمر عبر الإنترنت أين يُعد التنمر عبر الإنترنت مشكلة شائعة يمكن أن يكون لها آثار سلبية على الصحة العقلية للأطفال.

ومن جهة أخرى تقليل التعرض للمحتوى غير المناسب حيث تحتوي قنوات التواصل الرقمية على محتوى قد يكون غير مناسب للأطفال، مثل العنف واللغة البذيئة.

ليس هذا فحسب بل أن قنوات التواصل الرقمية قد تُقلل من نسبة التفاعل الاجتماعي الحقيقي بين الأطفال، ويمكن أن تُشتت انتباه الأطفال تلك الإشعارات والرسائل المتكررة على قنوات التواصل الرقمية.

ومن زاوية أخرى مغايرة فقد يشعر الأطفال الذين لا يستخدمون قنوات التواصل الرقمية بالعزلة الاجتماعية عن أصدقائهم وبالتالي فقدان الفرص التعليمية وصعوبة مواكبة الاتجاهات فقد يواجه الأطفال الذين لا يستخدمون قنوات التواصل الرقمية صعوبة في مواكبة الاتجاهات والتطورات الحديثة وكذا الحرمان من مهارات التواصل الرقمي.

وبناءً عليه يمكن القول بأن الفرضية الثانية والتي مفادها أن:" ***الاتصال الرقمي يؤدي إلى زيادة نسبة الحضور والمشاركة في الفعاليات المدرسية من قبل أولياء الأمور***" قد تم إثبات صحتها لحد ما.

3.3. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

من خلال عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج المحصل عليها من خلال الجداول المتعلقة بالفرضية الثالثة المقترحة في الدراسة والتي مفادها أن:" ***الاتصال الرقمي يساهم في توفير المعلومات الهامة لأولياء الأمور وتحسين فهمهم للأداء المدرسي وتوقعات التعليم***" اتضح أن:

نسبة 52.5% من المبحوثين أكدوا بأنهم غير راضين عن كمية المعلومات التي يتلقونها من المدرسة عبر قنوات الاتصال الرقمية، وما يبرر هذه النتيجة هو أن 50% من المبحوثين (الأساتذة) أكدوا بأن المدرسة تستخدم الرسائل النصية القصيرة إما عبر البريد الالكتروني أو الهاتف وفي ذات الوقت على استخدام البوابات التعليمية على الأنترنت (منصة تعليمية) من أجل التواصل مع الأولياء.

وهذا يعني أن المدرسة رغم المجهودات المبذولة إلاّ أن قنوات الاتصال التي نتبعها المدرسة تبقى قاصرة نوعاً ما للتواصل مع الأولياء في ظل وجود بعض العوامل المؤثرة

والمتعلقة بالأولياء مثل عدم إجادتهم ربما لاستخدام تلك الأجهزة الذكية سواء كمبيوتر أو الهاتف الذكي وعدم اطلاعهم في كثير من الأحيان على المنصات التعليمية أو الموقع الالكتروني للمدرسة.

نسبة 52.5% من المبحوثين أكدوا بأنهم مهتمين أكثر بمعرفة درجات أبنائهم ومدى تقدمهم العلمي،

نسبة 52.5% من المبحوثين أكدوا بأن المعلومات واضحة ومفهومة إلى حد ما عبر قنوات الاتصال الرقمية للمدرسة، وكذا نسبة 97.5% من المبحوثين أكدوا بأن المعلومات المتاحة من طرف المدرسة لم تساعدهم على فهم أداء الأطفال. وهو ما لمسناه من خلال إجابات الأساتذة حيث أكدت نسبة 60% على ضرورة توفير قنوات اتصال رقمية مناسبة لكل من الأولياء والأساتذة حتى يسهل التواصل وتتوفر المعلومة بشكل أفضل.

نسبة 52.5% من المبحوثين أكدوا بأن المعلومات المتاحة من المدرسة تساعدهم عبر قنوات الاتصال الرقمية من تحديد مجالات يمكن للأطفال تحسينها وهذا ما يدل على أن الأولياء مهتمين بأطفالهم ومحاولة تحسين ظروف تمدرسهم.

كما أكد 97.5% من المبحوثين بأنهم يشعرون بأن لديهم معلومات كافية للتواصل مع معلمي أطفالهم حول أدائهم المدرسي. حيث تُعزز قنوات الاتصال الرقمية الشفافية بين المدرسة والمنزل، مما يسمح للآباء بالمشاركة بشكل أكبر في تعليم أطفالهم، كما قد يتمكن لآباء والمعلمين من مشاركة المعلومات بسهولة، مثل درجات الطلاب، والواجبات المنزلية، والإعلانات المهمة، عبر قنوات الاتصال الرقمية، كما قد تساعدهم في دعم تعلم التلاميذ من خلال التواصل عبر هذه القنوات. مثلما قد توفر فرصًا للآباء من المشاركة في حياة المدرسة، مثل حضور الفعاليات، والتطوع، والتبرع.

نسبة 52.5% من المبحوثين أكدوا بأن المعلومات المتاحة من المدرسة عبر قنوات الاتصال الرقمية قد ساعدتهم إلى حد ما على فهم توقعات التعليم لدى الأطفال. والذي عنصرًا هامًا

لضمان حصول الآباء على أفضل تجربة تعليمية ممكنة، فمن خلال فهم توقعاتهم، يمكن للآباء والمعلمين توفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة تُساعد الأطفال على التعلم والنمو.

وبناءً عليه يمكن القول بأن الفرضية الثالثة والتي مفادها أن:***"الاتصال الرقمي يساهم في توفير المعلومات الهامة لأولياء الأمور وتحسين فهمهم للأداء المدرسي وتوقعات التعليم"*** قد تم إثبات صحتها.

4. الاستنتاج العام للدراسة:

من خلال عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج المحصل عليها من خلال الجداول المتعلقة بالفرضية الأولى والتي مفادها أن:" ***الاتصال الرقمي يؤدي إلى زيادة مستوى التفاعل والتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، وبالتالي تحسين الثقة والتفاهم بينهما*** "

فقد تبين أن نسبة مرتفعة من المبحوثين أكدت بأن المدارس الابتدائية تستخدم وسائل الاتصال الرقمية للتواصل مع أولياء الأمور، وبالتالي فعملية التواصل الفعّال بين المدارس الابتدائية وأولياء الأمور تعدّ أمرًا ضروريًا لخلق بيئة تعليمية داعمة وناجحة للتلاميذ وهو ما قد يسمح بزيادة الثقة أكثر بين كل من المدرسة والأستاذ وكذا الولي.

كما ثبت بأن هنالك نسبة مرتفعة من الأولياء قد صرحوا عن تفضيلهم لتطبيقات الهاتف الذكي وذلك وهذا يعني أن لديهم اتصال مع المدرسة. حيث أن توفر تطبيقات الهاتف الذكي للآباء إمكانية الوصول الفوري إلى معلومات أطفالهم في المدرسة، مثل درجاتهم، وحضورهم، وسلوكهم، والواجبات المنزلية، والإعلانات المهمة..إلخ

كما أكد غالبية الأولياء على أنهم لا يستخدمون الوسائل الرقمية إلا نادراً وقد يكون ذلك عند الحاجة، وبنفس النسبة أيضاً فهم يستخدمونها للحصول على معلومات متعلقة بأبنائهم. اضافة لذلك فقد أكد غالبية الأولياء بأنهم يستخدمون وسائل الاتصال الرقمية من أجل مشاركة المدرسة لأفكارهم وفهم احتياجات أبنائهم، وبنسبة مرتفعة كذلك ممن يستخدمونها فقط فضولا، وهو ما يثبت لنا أن معظم هؤلاء الأولياء يستخدمون وسائل الاتصال لفهم

احتياجات الأطفال وللتعاون مع الطاقم المدرسي لترقية تمدرس التلاميذ ومعرفة نقاط الضعف لديهم ومعالجتها.

كما أثبتت النتائج أن غالبية المبحوثين أكدوا أن وسائل الاتصال الرقمية بالنسبة للمدرسة قد تساعدهم في التواصل مع المعلمين، وهذا يعني أن وسائل الاتصال قد ساعدتهم فعلا في التواصل مع المعلمين من أجل الاطلاع عن كل صغيرة وكبير خاصة فيما تعلق بالتحصيل الدراسي للتلاميذ وكذا في تعزيز الثقة فيما بينهما، وما يعزز هذه النتيجة مثلما سبق وأن ذكرنا كذلك هو أن جل هؤلاء الأولياء أكدوا بأن وسائل الاتصال الرقمية المتوفرة في المدرسة قد ساعدتهم في التواصل بشكل فعّال مع المعلمين.

أيضاً ومن خلال عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج المحصل عليها من خلال الجداول المتعلقة بالفرضية الثانية والتي مفادها أن:" ***الاتصال الرقمي يؤدي إلى زيادة نسبة الحضور والمشاركة في الفعاليات المدرسية من قبل أولياء الأمور***" فقد تبين أن غالبية الأولياء أكدوا بأنهم راضين عن استخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع المدرسة في حين أكد معظم الأولياء بأن قنوات الاتصال الرقمية المتاحة لديهم قد مكنتهم من الاطلاع على الفعاليات المدرسية، وبالتالي المشاركة في الأنشطة المدرسية مثل حضور الفعاليات.

وما يدعم صحة هذه الفرضية أو أن هنالك نسبة مرتفعة جدا من الأولياء قد أكدوا بشكل قاطع على ذلك أي أن وسائل الاتصال الرقمية قد شجعتهم بشكل كبير على حضور الفعاليات المدرسية والإطلاع على نشاطات المدرسة الابتدائية.

اضافة لذلك فقد أكد غالبية الأولياء بأنهم يفضلون حضور الفعاليات المدرسية والإطلاع على نشاطات المدرسة الابتدائية والمساهمة فيها، في حين أننا وجدت كذلك نسبة معتبرة من الأولياء وهم ممن أنهم يجدون صعوبة في الوصول إلى المعلومة، ومن ناحية ثانية وجدنا نسبة متوسطة من الأولياء قد أكدت على قلة التفاعل فيما بينهم وبين المدرسة. وما يبرر ذلك هو مقترحات الأساتذة من خلال النتائج المتوصل إليها وفقاً لإجاباتهم في استمارة

المقابلة والذين أكدوا وبنسبة عالية على ضرورة توفير المزيد من التدريب للمعلمين على استخدام قنوات الاتصال الرقمي وعلى ضرورة تحسين إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا لجميع أولياء الأمور.

مثلما أسفرت النتائج عن وجود تخوف كبير من قبل الأولياء من الانخراط في استخدام قنوات الاتصال الرقمي للتواصل مع المدرسة حتى لا تتسرب بياناتهم الشخصية.

كما تبين لنا أيضاً أن الأولياء يفضلون عدم مشاركة الأطفال في استخدام قنوات التواصل الرقمية.

ومن خلال عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج المحصل عليها من خلال الجداول المتعلقة بالفرضية الثالثة المقترحة في الدراسة والتي مفادها أن:" ***الاتصال الرقمي يساهم في توفير المعلومات الهامة لأولياء الأمور وتحسين فهمهم للأداء المدرسي وتوقعات التعليم***" فقد أثبتت النتائج المتوصل إليها أن نسبة مرتفعة من الأولياء أكدوا بأنهم غير راضين عن كمية المعلومات التي يتلقونها من المدرسة عبر قنوات الاتصال الرقمية، وهو ما أكده لنا الأساتذة أي أن المدرسة تستخدم الرسائل النصية القصيرة إما عبر البريد الالكتروني أو الهاتف وفي ذات الوقت على استخدام البوابات التعليمية على الأنترنت (منصة تعليمية) بغية التواصل مع الأولياء. وهذا يعني أن المدرسة رغم المجهودات المبذولة إلا أن قنوات الاتصال التي نتبعها المدرسة تبقى قاصرة نوعاً ما للتواصل مع الأولياء في ظل وجود بعض العوامل المؤثرة والمتعلقة بالأولياء مثل عدم إجادتهم لاستخدام تلك أجهزة الإعلام الآلي وكذا الهاتف الذكي بشكل جيد.

ومن جانب آخر فقد أكد غالبية الأولياء بأنهم مهتمين أكثر بمعرفة درجات أبنائهم ومدى تقدمهم العلمي كما أن المعلومات التي تصلهم واضحة ومفهومة إلى حد ما عبر قنوات الاتصال الرقمية للمدرسة، ضف إلى ذلك فقد أكدت نسبة كبيرة من الأولياء على أن المعلومات المتاحة من طرف المدرسة لم تساعدهم على فهم أداء الأطفال بالشكل المطلوب.

وذلك من خلال إجابات الأساتذة والذين أكد غالبيتهم على ضرورة توفير قنوات اتصال رقمية مناسبة لكل من الأولياء والأساتذة حتى يسهل التواصل وتتوفر المعلومة بشكل أفضل.

مثلما أكد غالبية الاولياء بأن المعلومات المتاحة من المدرسة تساعدهم عبر قنوات الاتصال الرقمية من تحديد مجالات يمكن للأطفال تحسينها وهذا ما يدل على أن الأولياء مهتمين بأطفالهم ومحاولة تحسين ظروف تمدرسهم.

كما أكدت نسبة عالية من الأولياء بأن لديهم معلومات كافية للتواصل مع معلمي أطفالهم حول آدائهم المدرسي، وهو ما يدل على أن هناك تفاهم كبير الأولياء والأساتذة فيما يتعلق بهذه النقطة أساساً، وقد يجد صعوبة في التعامل مع الطاقم المدرسي أو الإدارة.

وما يبرر النتيجة السابقة هو أن هنالك نسبة معتبرة من الأولياء قد أكدوا بأن المعلومات المتاحة من المدرسة عبر قنوات الاتصال الرقمية ساعدتهم إلى حد ما على فهم توقعات التعليم لدى الأطفال.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل البيانات وتفسير النتائج وكذا القيام بتحليل العلاقات الإرتباطية القائمة بين متغيرات الفرضية الأولى والثانية والثالثة لموضوع الدراسة، يمكن القول بأن الفرضيّة العامة للدراسة محققة والتي مفادها أنّ: ***الاتصال الرقمي يساهم في تحسين العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور.***

خاتمة

خاتمة:

لقد أثبتت التكنولوجيا الرقمية فعاليتها في تعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، وهو ما أدى إلى خلق شراكة قوية وفعالة تساهم في تحسين مسيرة التلميذ التعليمية. فقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الحالية التعرف على فوائد الاتصال الرقمي المتعددة، والتي من بينها أنه يسهّل التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، بغض النظر عن الموقع أو الوقت، على غرار التواصل الفوري أين يوفّر الاتصال الرقمي قنوات تواصل سريعة ومتاحة دائمًا، مما يسمح بنقل المعلومات والملاحظات بشكل فوري، هذا من جانب ومن جانب آخر فقد شجّع الاتصال الرقمي على مشاركة أولياء الأمور بشكل أكبر في العملية التعليمية، من خلال حضور الفعاليات والمشاركة في المناقشات عبر الإنترنت، مثلما يلعب الاتصال الرقمي دورا مهماً في تسهيل عملية تبادل المعلومات والدعم بين المدرسة وأولياء الأمور، مما أدى إلى توفير بيئة تعليمية داعمة للتلميذ، ولذلك، أصبح من الضروري دمج الاتصال الرقمي كأداة أساسية في استراتيجيات التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور.

وللاستفادة القصوى من إمكانيات الاتصال الرقمي وبالنظر إلى لما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج فقد يتعين على المدارس الجزائرية وخاصة في مناطق الوسط (الجلفة) مراعاة احتياجات وتفضيلات أولياء الأمور عند اختيار قنوات التواصل، مثل البريد الإلكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي، أو تطبيقات الهاتف المحمول، ومحاولة التأكد من سهولة الوصول إلى قنوات التواصل الرقمي لجميع أولياء الأمور، حتى أولئك الذين قد لا يملكون مهارات تقنية متقدمة والمحافظة على التفاعل بانتظام مع أولياء الأمور من خلال الرد على رسائلهم واستفساراتهم، وتعليقاتهم.

وعلى أساس ما سبق نستطيع القول أنّ دمج الاتصال الرقمي بفعالية في التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور قد يُساهم في بناء علاقات متينة قائمة على الثقة والتعاون،

مما سيُؤدي بدوره إلى تحسين جودة التعليم ومساعدة التلاميذ على تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

ولعلّ ما يمكن قوله هو أن أهداف الدراسة الحاليّة والتي تمحورت بشكل أساسي حول معرفة محاولة التعرف على دور الاتصال الرقمي في زيادة مستوى التفاعل والتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، وبالتالي تحسين الثقة والتفاهم بينهما، والتعرّف على دور الاتصال الرقمي في زيادة نسبة الحضور والمشاركة في الفعاليات المدرسية من قبل أولياء الأمور، إضافة للكشف الكشف عن مدى مساهمة الاتصال الرقمي في توفير المعلومات الهامة لأولياء الأمور وتحسين فهمهم للأداء المدرسي وتوقعات التعليم، وبناءً على النتائج المتوصّل إليها من خلال تحليل البيانات وتفسير النتائج في ضوء فرضيات الدراسة فقد تم إثبات صحة الفرضيات المقترحة وقد دلت النتائج على وجود دور ايجابي للاتصال الرقمي في تحسين العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور.

قائمة المراجع

قائمة والمراجع:

أولا- باللغة العربية

- أحمد خليل القرعان (2004)، **الطفولة المبكرة**، ط 1، دار الإسراء للنشر والتوزيع، الأردن.
- رابح بن تركي(1990)، **أصول التربية والتعليم**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- رائدة خليل سالم(2009)، **المدرسة والمجتمع**، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمّان.
- رشيد زرواتي(2002)، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر.
- رضوان العلي وآخرون (2016)، **مدخل إلى وسائل الإعلام الالكتروني والفضائي**، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.
- زرارقة فيروز وآخرون (2007)، **سلسلة البحوث الاجتماعية في منهجية البحث الاجتماعي**، مكتبة اقرأ، الجزائر.
- عبد الحميد بن محمد بن أحمد قادة (2020)، **المدرسة: مفهومها وأهدافها ومهامها**، دار الجامعة للنشر والتوزيع، الجزائر، الجزائر.
- عبد الرحمن بن محمد العتيبي (2018)، **عالم الاتصال الرقمي: إمكانياته وآثاره على الفرد والمجتمع**، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عبد الكريم غريب(2009)، **سوسيولوجيا المدرسة**، منشورات عالم التربية، الدار البيضاء.
- فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد العبدلي(2018)، **دور المدرسة في تنمية المجتمع**، دار المعرفة للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر.

- محمد عبد الرازق وآخرون(2011)، **ثقافة الطفل**، ط5، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمّان.
- محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوي (2005)، **مهارات التواصل بين المدرسة والبيت**، دار الفكر، عمان.
- مختار محي الدين (1981)، **محاضرات في علم النفس الاجتماعي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- مريم بنت محمد آل عبد القادر(2020)، **التواصل في عصر الرقمنة: مهارات التواصل الفعال في العالم الرقمي**، دار الأكاديمية للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- موريس أنجرس(2006)، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية**، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سبعون سعيد، دار القصبة للنشر، الجزائر.
- نويس، ك (2020)، **التعاون بين الأسرة والمدرسة في العصر الرقمي**. مجلة التربية، 120(3).

➢ **المذكرات والرسائل الجامعية:**

- أعراب ياسمن وعكريش كريمة(2021)، **مساهمة الاتصال الرقمي في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة الخدماتية لدى الزبون، دراسة ميدانية لعينة من الزبائن لمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية تيزي وزو**، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
- العربي سعاد (2021)، **واقع الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية– ثانوية الشهيد صحيح أحمد ولاية غليزان**– مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال تنظيمي، جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم.

- مسعي أحمد محمد (2019) بعنوان:"**العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية**"، دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة الوادي، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التربوي، جامعــة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر.

➢ **المجلات والدوريات:**

- إغالون نورة (2019)، **دور الاتصال الرقمي في تنمية السياحة في الجزائر قراءة تحليلية لموقعي الوكالتين السياحيتين، في زاترافلو الطاسيلي بورقلة**، مجلة الاتصال والصحافة، المجلد 6 ، العدد 2. اطلع عليه بتاريخ: 19-05-2024، سا: 18:52، عبر الرابط: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/81977
- بن عمروش فريدة (2021)، **الاتصال الرقمي وفق منظور مقترب الاستخدامات والإشباعات**–دراسة مسحية لعينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للفيسبوك في الجزائر، مجلة المعيار، جامعة الجزائر3 ،المجلد 25، العدد 02، أطلع على المقال بتاريخ: 2024/05/17، على الساعة: 19:27، عبر الرابط: https://n9.cl/z7av8b
- حامدي أحمد ولحمر نبيل (2022)، **الإتصال الرقمي عبر شبكات التواصل الإجتماعي ودوره في تحقيق الإستدامة الصحية**، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي في الجزائر، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 09، العدد 03، جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم، الجزائر. أطلع عليه بتاريخ: 2024/05/17 ساعة: 18:50، المقال متاح عبر الرابط التالي: https://n9.cl/u1vbz
- حليمة بنت ناصر الذهلية وآخرون (2022)، **توظيف التواصل الإلكتروني بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور بسلطنة عمان في ضوء نموذج إبستن للشراكة المجتمعية**، مجلة كلية التربية– جامعة عين شمس، العدد 47. أطلع عليه بتاريخ: 2024/05/17 على الساعة: 19:00، رابط مختصر: https://n9.cl/9mkpr

- نوال بنت عبد الله الحارثي(2019)، "**دور استخدام التكنولوجيا في تعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور**: دراسة ميدانية على مدارس ابتدائية بمدينة الرياض"، مجلة التربية المعاصرة، جامعة الملك سعود، المجلد 24، العدد 3. رابط مختصر- https://n9.cl/xuy8ej
- يحيى سعد، **نظرية انتشار الابتكار Diffusion of Innovation Theory** ، مقال منشور على الأنترنت، أطلع عليه في: 19-05-2024، سا 19:20، عبر الرابط: https://drasah.com/Description.aspx?id=3555

➢ **المواقع الإلكترونية:**

- موقع .**Uses and Gratifications Theory in the Age of the Internet** by Sandra Ball-Rokeach and Naresh K. Malhotra, صفحة 1-24. أطلع عليه في: 19-05-2024، سا 19:20، عبر الرابط: Emerald Insight,
- **موقع "The Social Constructionism Network"** أطلع عليه في: 19-05-2024، سا 19:20، عبر الرابط: https://epistemh.pbworks.com/f/6.+The+Construction+of+Social+Reality+%28SCAN%29.pdf.
- **موقع . "The Social Presence Research Network** أطلع عليه في: 19-05-2024، سا 19:20، عبر الرابط: https://en.wikipedia.org/wiki/Social_presence_theory "
- مركز البحوث والدراسات التربوية: https://n9.cl/vdbbj

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

دور الإتصال الرقمي في تحسين العلاقة بين المدرسة وأولياء الامور

دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة الجلفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الإتصال

إعداد الطالبين:

- **قندوز الميلود**
- **بن العربي معمر**

إشراف الأستاذ:

أ.د. جلود رشيد

إستبيان

تحية طيبة وبعد .....

يسعدنا أن نلتمس منكم التكرم بالإجابة بوضع علامة ☒ على الإجابة المناسبة أو الخيار الذي تراه مناسبا في هذا الاستبيان، ونتعهد أمامكم بأن المعلومات المستقاة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، هذا يعّد التزاما منا بذلك. كما نشكركم على حسن تعاونكم.

السنة الجامعية: 2024/2023

❖ **البيانات الشخصية:**

1. ولي التلميذ: الأب ☐ الأم ☐ شخص آخر.....
2. المستوى التعليمي للولي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ أمي ☐
3. الحالة الاجتماعية: أرمل(ة) ☐ متزوج (ة) ☐ مطلق (ة) ☐
4. قرب السكن من المدرسة: قريب ☐ بعيد ☐ متوسط ☐
5. عدد الأبناء المتمدرسين في الابتدائية .....
6. هل تجيد استخدام الحاسوب أو الهاتف الذكي إن وجد؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

7. هل لديك بريد الكتروني: نعم ☐ لا ☐
8. هل لديك حساب شخصي على مواقع التواصل الاجتماعي فسبوك، واتساب، تويتر..الخ؟

نعم ☐ لا ☐

❖ **المحور الأول: المتعلق بالفرضية الأولى**

9. هل تستخدم المدرسة وسائل الاتصال الرقمية للتواصل مع أولياء الأمور؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10. ما هي وسائل الاتصال الرقمية التي تستخدمها المدرسة؟

موقع إلكتروني ☐

تطبيقات الهاتف المحمول ☐

البريد الإلكتروني ☐

مجموعات التواصل الاجتماعي ☐

رسائل نصية ☐

وسائل أخرى يرجى تحديدها .....

.....

11. ما هو تكرار استخدامك لوسائل الاتصال الرقمية للمدرسة؟

يوميًا ☐ أسبوعيًا ☐ شهريًا ☐ عند الحاجة فقط ☐ لا أستخدمها أبدًا ☐

12. ما هي الفائدة الرئيسية لاستخدام وسائل الاتصال الرقمية للمدرسة؟

الحصول على معلومات حول أخبار المدرسة وأحداثها ☐

التواصل مع المعلمين بشأن تقدم طفلي ☐

متابعة سلوك طفلي في المدرسة ☐

حجز مواعيد مع المعلمين ☐

دفع الرسوم المدرسية ☐

مشاركة أفكاري وملاحظاتي مع المدرسة ☐

وسائل أخرى يرجى تحديدها .....

.....

.....

13. هل ساعدتك وسائل الاتصال الرقمية للمدرسة في فهم احتياجات طفلك التعليمية بشكل أفضل؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

14. هل ساعدتك وسائل الاتصال الرقمية للمدرسة في التواصل بشكل فعال مع معلمي طفلك؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

15. هل ساعدتك وسائل الاتصال الرقمية للمدرسة في بناء علاقات إيجابية مع المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

المحور الثاني: المتعلق بالفرضية الثانية

16. ما مدى رضاك عن استخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع المدرسة؟

غير راضٍ ☐ راضٍ ☐ إلى حد ما ☐ راضٍ ☐ راضٍ جدًا ☐ ممتاز

17. هل ساعدتك قنوات الاتصال الرقمية في البقاء على اطلاع على الفعاليات المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

18. هل ساعدتك قنوات الاتصال الرقمية في تشجيعك على حضور الفعاليات المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

19. ما هي أنواع الفعاليات المدرسية التي ترغب في حضورها أكثر؟

الأنشطة الأكاديمية مثل عروض المعلمين، وورش العمل، والمحاضرات ☐

الأنشطة الرياضية ☐

الأنشطة الفنية ☐

الأنشطة الاجتماعية ☐

غيرها يرجى التحديد .....

.....

20. ما هي التحديات التي تواجهها في التواصل مع المدرسة عبر قنوات الاتصال الرقمية؟

نقص المعلومات ☐

صعوبة الوصول إلى المعلومات ☐

عدم وضوح المعلومات ☐

لغة غير مفهومة ☐

قلة التفاعل ☐

غيرها (يرجى تحديد) .....

21. ما المخاوف التي لديك بشأن استخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع المدرسة؟

خصوصية البيانات ☐

أمان البيانات ☐

كثرة الرسائل ☐

صعوبة متابعة جميع الرسائل ☐

غيرها (يرجى تحديدها).....

.....,.....

22. هل تشارك أطفالك في استخدام قنوات الاتصال الرقمية للتواصل مع المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

المحور الثالث: المتعلق بالفرضية الثالثة

23. هل أنت راضٍ عن كمية المعلومات التي تتلقاها من المدرسة عبر قنوات الاتصال الرقمية؟ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

24. ما هي أنواع المعلومات التي تعتقد أنها مهمة بالنسبة لك للحصول عليها من المدرسة؟

درجات التلميذ وتقدمه الأكاديمي ☐

سلوك التلميذ وحضوره ☐

واجبات التلميذ المنزلية ☐

الفعاليات المدرسية والرحلات الميدانية ☐

اجتماعات أولياء الأمور والمعلمين ☐

معلومات حول المدرسة والمناهج الدراسية ☐

معلومات الاتصال بالمعلمين والموظفين الآخرين ☐

غيرها يرجى تحديدها .....

.....

25. هل تشعر أن المعلومات التي تتلقاها من المدرسة عبر قنوات الاتصال الرقمية واضحة ومفهومة؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

26. هل تشعر أن المعلومات التي تتلقاها من المدرسة عبر قنوات الاتصال الرقمية مفيدة ودقيقة؟ نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

27. هل تساعدك المعلومات التي تتلقاها من المدرسة عبر قنوات الاتصال الرقمية على فهم أداء طفلك المدرسي بشكل أفضل؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

28. هل تساعدك المعلومات التي تتلقاها من المدرسة عبر قنوات الاتصال الرقمية على تحديد مجالات يمكن لطفلك تحسينها؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

29. هل تشعر أن لديك معلومات كافية للتواصل مع معلم طفلك حول أدائه المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

30. هل ساعدتك المعلومات التي تتلقاها من المدرسة عبر قنوات الاتصال الرقمية على فهم توقعات التعليم لطفلك؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

دور الإتصال الرقمي في تحسين العلاقة بين المدرسة وأولياء الامور

دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة الجلفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الإتصال

إعداد الطالبين:

- **قندوز الميلود**
- **بن العربي معمر**

إشراف الأستاذ:

أ.د. جلود رشيد

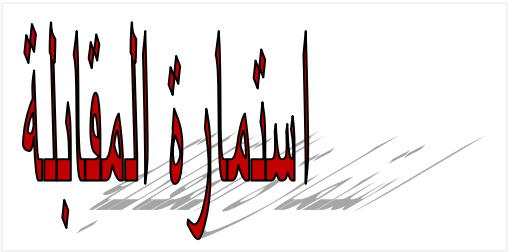

تحية طيبة وبعد .....

يسعدنا أن نلتمس منكم التكرم بالإجابة بوضع علامة ☒ على الإجابة المناسبة أو الخيار الذي تراه مناسبا في هذا الاستبيان، ونتعهد أمامكم بأن المعلومات المستقاة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، هذا يعّد التزاما منا بذلك. كما نشكركم على حسن تعاونكم.

السنة الجامعية: 2023/2024

❖ **البيانات الشخصية:**

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن: .....

3. حالتك الأسرية: أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

4. ما هو مستواك التعليمي؟

ثانوي ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

شهادة أخرى (يرجى التحديد): .....

5. سنوات الخبرة في مجال التدريس .....

6. ما هي تخصصاتك الدراسية؟ .....

.....

.....

7. هل حصلت على أي تدريب مهني متعلق بالتدريس؟

نعم ☐ لا ☐

8. إذا كانت إجابتك "نعم"، يرجى تحديد نوع التدريب الذي تلقيته.

9. هل شاركت في أي برامج تطوير مهني خلال العام الماضي؟

نعم ☐ لا ☐

10. إذا كانت إجابتك "نعم"، يرجى تحديد نوع برامج التطوير المهني التي شاركت فيها.

11. ما هو راتبك الشهري الصافي؟

.....

.....

❖ **المحور الثاني: أسئلة متعلقة بفرضيات الدراسة**

1. ما هي قنوات الاتصال الرقمية التي تستخدمها المدرسة للتواصل مع أولياء الأمور؟

البريد الإلكتروني ☐

موقع المدرسة الإلكتروني ☐

تطبيقات التواصل الاجتماعي (مثل فيسبوك أو تويتر)☐

رسائل نصية قصيرة ☐

بوابات تعليمية على الإنترنت (مثل منصة تعليمية)☐

قنوات أخرى (يرجى التحديد) ☐

.....

.....

.....

.....

2. ما مدى تكرار استخدامك لقنوات الاتصال الرقمية المختلفة للتواصل مع أولياء الأمور؟

أستخدمها يوميًا ☐

أستخدمها أسبوعيًا ☐

أستخدمها شهريًا. ☐

أستخدمها نادراً ☐

لا أستخدمها أبدًا ☐

3. ما هي الفوائد التي تجدها في استخدام الاتصال الرقمي للتواصل مع أولياء الأمور؟

- يسهل عليّ مشاركة المعلومات والتحديثات مع أولياء الأمور☐
- يمكّنني من التواصل مع أولياء الأمور بشكل أكثر كفاءة ☐
- يسمح لي بالتواصل مع أولياء الأمور الذين يصعب الوصول إليهم ☐
- يُحسّن من تواصل أولياء الأمور مع المدرسة ☐
- يُعزّز مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ☐
- فوائد أخرى (يرجى التحديد) ☐

.....

.....

.....

.....

4. ما هي التحديات التي تواجهها في استخدام الاتصال الرقمي للتواصل مع أولياء الأمور؟

- لا يملك جميع أولياء الأمور إمكانية الوصول إلى الإنترنت أو التكنولوجيا ☐
- قد لا يكون بعض أولياء الأمور مرتاحين للتواصل عبر الإنترنت ☐
- قد يكون من الصعب متابعة جميع المحادثات عبر قنوات متعددة ☐
- قد لا يكون هناك وقت كافٍ لاستخدام الاتصال الرقمي بشكل فعال ☐
- تحديات أخرى (يرجى التحديد)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

5. ما هي اقتراحاتك لتحسين استخدام الاتصال الرقمي للتواصل مع أولياء الأمور؟

- توفير المزيد من التدريب للمعلمين على استخدام أدوات الاتصال الرقمي ☐
- تحسين إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا لجميع أولياء الأمور ☐
- إنشاء إرشادات أو قواعد لاستخدام الاتصال الرقمي ☐
- تخصيص وقت محدد للتواصل مع أولياء الأمور عبر الإنترنت☐

اقتراحات أخرى (يرجى التحديد) .....

.....

.....

.....

.....

.....